



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب عن توني
موريسون: فصل في
الشجاعة
الإنسانية

9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
الناجيات
عراقيات

10

ياسين طه
حافظ يكتب:
فقراء المحطات

8

ستار كاوش
يكتب: أطلق
السهم، وقلبي مع
التفاحة

8

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4493) السنة السابعة عشرة - الأحد (25) آب 2019

جريدة سياسية يومية

184 مطلوباً للعراق في 34 دولة على النشرة الحمراء للانتربول

5 نواب مدانون بالفساد ضمن 5 آلاف ملف بيد مجلس الأمن الوطني

بغداد / محمد صباح
اقترح مجلس الأمن الوطني على رئاسة مجلس الوزراء تشكيل أو استحداث جهاز أممي جديد يتولى تنفيذ أوامر القبض والدرجات الخاصة والمدراء العامين.
ولم يستبعد المجلس صدور مذكرات قبض بحق عدد جديد من النواب بعد قيام المحاكم المختصة بالتحقيق في 2900 قضية، مضيفاً أن هذا الأمر متروك للتحقيقات التي يجريها القضاء.
ويقول العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد سعيد ياسين موسى في تصريح

الأعلى لمكافحة الفساد إنه أنجز في الأشهر الثمانية الماضية أكثر من خمسة آلاف قضية فساد، كاشفاً أن "من بين المتهمين خمسة نواب وعدد من الوزراء والمدراء العامين".
ويبين موسى أن "الاجتماعات السابقة للمجلس الأعلى لمكافحة الفساد وبالتنسيق مع هيئة النزاهة والقضاء والإدعاء العام عرضنا أكثر من 8 آلاف قضية أمام المحاكم"، مشدداً على أن "المجلس يسعى إلى تصفير جميع قضايا الفساد".

وفي هذا الصدد يقول المجلس
اقترح مجلس الأمن الوطني على رئاسة مجلس الوزراء تشكيل أو استحداث جهاز أممي جديد يتولى تنفيذ أوامر القبض والدرجات الخاصة والمدراء العامين.
ولم يستبعد المجلس صدور مذكرات قبض بحق عدد جديد من النواب بعد قيام المحاكم المختصة بالتحقيق في 2900 قضية، مضيفاً أن هذا الأمر متروك للتحقيقات التي يجريها القضاء.
ويقول العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد سعيد ياسين موسى في تصريح

اهتمامات تطول الفيض بالتراجع أمام الضغط الأمريكي

بوادر انقلاب ناعم داخل هيئة الحشد على خلفية انفجارات مخازن الأسلحة

العصائب: دعوة الحائري محترمة لكن لن يحمل أحد السلاح في هذا الوقت

بغداد / وائل نعمة
يقود تيار داخل مؤسسة الحشد الشعبي - على ما يبدو - انقلاباً ناعماً على رئيس الهيئة فالح الغياض الذي اعتبر قبل أيام بيان نائبه (أبو مهدي المهندس) حول هوية الجهات التي تستهدف ترسانة الحشد، بأنه لا يمثل رأي الهيئة.
بيان الغياض على موقع الهيئة الإلكتروني واكتفى الموقع بالبيان الصادر عن أبو مهدي المهندس، الذي هدد فيه بالرد على أمريكا لحماية مواقع الحشد بـ "أسلحة متطورة".

واصطف نوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، إلى جانب "المهندس"، حيث هدد بالرد بقوة في حال ثبت ضلوع إسرائيل بعمليات القصف الأخيرة التي طالت مخازن تابعة لبعض فصائل الحشد الشعبي.
ونقل مدير مكتب الأخير، في تغريدة نشرها عبر تويتر، عن رئيس ائتلاف دولة القانون قوله، "إذا استمرت إسرائيل باستهداف العراق فسيكون العراق ساحة صراع تشترك فيه أكثر من دولة ومنها إيران".
بالمقابل أيد النائب والقيادي السابق في الحشد الشعبي أحمد الأسدي، مواقف نائب رئيس هيئة الحشد. وقال الأسدي في بيان

صحفي إن "دخول إسرائيل مجالنا الوطني هو إعلان حرب ضد العراق، والسكوت على العدوان ليس موقفاً عقلانياً"، في إشارة اعتبرتها أنها موجّهة لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، والفيض.
وأضاف الأسدي أن "استهداف مقرات الحشد في معسكر الصقر وقاعدة بلد الجوية أول الغيث التأمري على الحشد والمقاومة".
وتوعد بالقول "ببقي خيار الرد مفتوحاً، لأنهم أرادوها حرباً مفتوحة، والواجب الشرعي والوطني إيقاف تلك الحرب بروح الرد المفتوح".
وكان رئيس الهيئة فالح الغياض، قد رد

أعلن مدير حركات الحشد الشعبي جواد كاظم الربيعي، أمس السبت، انتهاء اليوم الأول من المرحلة الرابعة لعمليات إرادة النصر التي انطلقت صباح يوم أمس.
ونقل إعلام الحشد في بيان عن الربيعي قوله، إنه "انتهى اليوم الأول، من المرحلة الرابعة لعمليات إرادة النصر التي انطلقت في وقت سابق من السبت".
وأضاف الربيعي، أن "العملية أسفرت لغاية الآن عن قتل انتحاري داعشي وعنصر آخر بالتنظيم، فضلاً عن تفكيك 12 عبوة ناسفة ورفع عدد من الألغام".
وأعلنت قيادة العمليات المشتركة صباح السبت، عن انطلاق المرحلة الرابعة من إرادة النصر، مبينة أن المرحلة تشمل تطهير كامل الصحراء والمناطق المحددة في محافظة الأنبار.
بدوره، أعلن نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان قائلاً: "العملية انطلقت بمشاركة قيادة عمليات الجزيرة المتمثلة بفرقة المشاة السابعة، وفرقة المشاة الألية الثامنة، والحشد العشائري".

خبير اقتصادي
دولي: العراق
يتحرك لتعزيز
طاقته التصديرية
للنفط

5

أثير ناظم
الجابور يكتب:
يقفون على عتبة
الأمل

10

رئيس الجمهورية:
نرفض سياسة
المحاور ونتبنى النأي
بالبلد عن خلاقات
المنطقة

3



عروض موسيقية وغنائية وفنية خلال مهرجان بغداد دار السلام التاسع على حدائق ابونواس..... عدسة: محمود رؤوف

الجيش يشرع بتطهير 43 ألف كم ضمن المرحلة الرابعة لإرادة النصر

بغداد / المدى
أعلن مدير حركات الحشد الشعبي جواد كاظم الربيعي، أمس السبت، انتهاء اليوم الأول من المرحلة الرابعة لعمليات إرادة النصر التي انطلقت صباح يوم أمس.
ونقل إعلام الحشد في بيان عن الربيعي قوله، إنه "انتهى اليوم الأول، من المرحلة الرابعة لعمليات إرادة النصر التي انطلقت في وقت سابق من السبت".
وأضاف الربيعي، أن "العملية أسفرت لغاية الآن عن قتل انتحاري داعشي وعنصر آخر بالتنظيم، فضلاً عن تفكيك 12 عبوة ناسفة ورفع عدد من الألغام".
وأعلنت قيادة العمليات المشتركة صباح السبت، عن انطلاق المرحلة الرابعة من إرادة النصر، مبينة أن المرحلة تشمل تطهير كامل الصحراء والمناطق المحددة في محافظة الأنبار.
بدوره، أعلن نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان قائلاً: "العملية انطلقت بمشاركة قيادة عمليات الجزيرة المتمثلة بفرقة المشاة السابعة، وفرقة المشاة الألية الثامنة، والحشد العشائري".

الوقف السنوي يقاضي مودل بغدادية اعتلت منارة جامع النداء

بغداد / المدى
أعلن ديوان الوقف السنوي، أمس السبت، رفع دعوى قضائية بحق المودل جيهان هاشم، لانتقاطها صوراً في جامع النداء الإسلامي بمنطقة الأعظمية في بغداد، مبيناً أن "الجوامع والمساجد للعبادة وليس للاستعراض".
وأشار البيان إلى أنه "بعد نشر الصور في مواقع التواصل الاجتماعي، أمر رئيس ديوان الوقف السنوي عبد الطيف الهيمم بتشكيل لجنة تحقيقية برئاسة مدير أوقاف بغداد الرضاة طه عبد مرزوك، وعضوية عدد من المشايخ وآخرين".
وأضاف أن "نتائج التحقيق بينت أن المودل إليها قد دخلت الجامع خارج أوقات الدوام الرسمي ومن دون الحصول على الموافقات الرسمية، وهذا مخالف للقانون".
وتابع أن "الديوان سيرفع دعوى قضائية بحق السيدة جيهان"، ومضى بالقول إن "هذا الفعل خارج عن السياق العام والمساجد أماكن للعبادة وليست للتصوير والاستعراض".

استرجاع 28 عقاراً تابعاً للدولة في الديوانية

بغداد / المدى
أعلن مكتب المفتش العام في وزارة الأعمار والإسكان والبلديات أيمن نعمان عيادة، أمس السبت، استرجاع 28 عقاراً في الديوانية بقيمة أربعة مليارات دينار إلى الدولة.

وقال المكتب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الكوادر الفنية والتحقيقية في المكتب استرجعت 28 عقاراً بقيمة تقدر بـ (4) مليارات دينار في مناطق البر صالح وأم النخيل وصدور اليوسفي والبقية، وفق قرارات قضائية من المحاكم المختصة".
وأشار المكتب، إلى "التوجيه بملاحقة ومحاسبة المقصرين والفاسدين ممن تسببوا بهدر المال العام واستغلال مصالح الدولة".

الشرطة المجتمعية تستنفر في "المولات" للحد من التحرش

بغداد، وسط إشارات من قبل الأهالي لما تقدمه وزارة الداخلية من خدمات، فضلاً عن الرقابة المستمرة للحالات والظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي الأصيل.
في سياق متصل، أصدر تجمع البرمائيات العراقيات، أمس السبت، بياناً بشأن قرار مجلس القضاء الأعلى بمنع التحرش، معتبراً القرار "حلقة ساطعة" في سلسلة إنجازات المجلس لصالح المرأة العراقية.
وقالت رئيسة التجمع أطلال باني في بيان: "من جديد، يضيف مجلس القضاء الأعلى حلقة ساطعة في سلسلة إنجازاته لصالح المرأة العراقية"، مبينة "قبع قرار المجلس المنصف

باعتبار النهوة العشائرية تهديداً وفعلاً إرهابياً يحاسب مرتكبها بموجب قانون مكافحة الإرهاب، ها هو اليوم يصدر توصيات جديدة للحد من ظاهرة التحرش بالنساء في الأماكن العامة وفي الدوائر ومؤسسات الدولة، مع إصدار ضوابط لاتخاذ إجراءات رادعة ضد المتحرشين".
وأضافت "بالإضافة إلى إجراءات توعوية وإدارية لحوادث التحرش، وإشراك العنصر النسوي في اللجان التحقيقية التي تشكل لقضايا التحرش بالموظفات داخل الدوائر الحكومية لضمان عدالة وشفافية التحقيق، والتأكيد على تفعيل أحكام مواد في قوانين العقوبات وأصول المحاكمات الجزائية

انتشرت الشرطة المجتمعية بالعديد من المولات في بغداد للحد من حالات التحرش. وذكر المتحدث باسم الداخلية اللواء سعد معن في بيان إنه "بتوجيه من وزير الداخلية ياسين الياسري، وبإشراف ومتابعة ميدانية من قبل مدير دائرة العلاقات والإعلام سعد معن، تستمر مفاوز الشرطة المجتمعية في الانتشار والحملات التوعوية والتثقيفية للحد من حالات التحرش".
وأضاف: "لقد نظمت مفاوز الشرطة المجتمعية حملة في العديد من مولات العاصمة

5 نواب مدانون بالفساد ضمن 5 آلاف ملف بيد مجلس الأمن الوطني

184 مطلوباً للعراق في 34 دولة على النشرة الحمراء للانتربول

□ بغداد / محمد صباح

اقترح مجلس الأمن الوطني على رئاسة مجلس الوزراء تشكيل أو استحداث جهاز أمني جديد يتولى تنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق المتهمين بقضايا الفساد المالي والإداري وتسريع تطبيقها.

بدوره سيطلب مجلس الوزراء فكرة تأسيس جهاز "ضبط النظام" في اجتماعاته المقبلة للتشاور مع الجهات المعنية قبل الإعلان عن تشكيله أو رفض الفكرة.

وفي هذا الصدد يقول المجلس الأعلى لمكافحة الفساد إنه أنجز في الأشهر الثمانية الماضية أكثر من خمسة آلاف قضية فساد، كاشفاً أن "من بين المتهمين خمسة نواب وعدد من الوزراء والدرجات الخاصة والمدراء العامين".

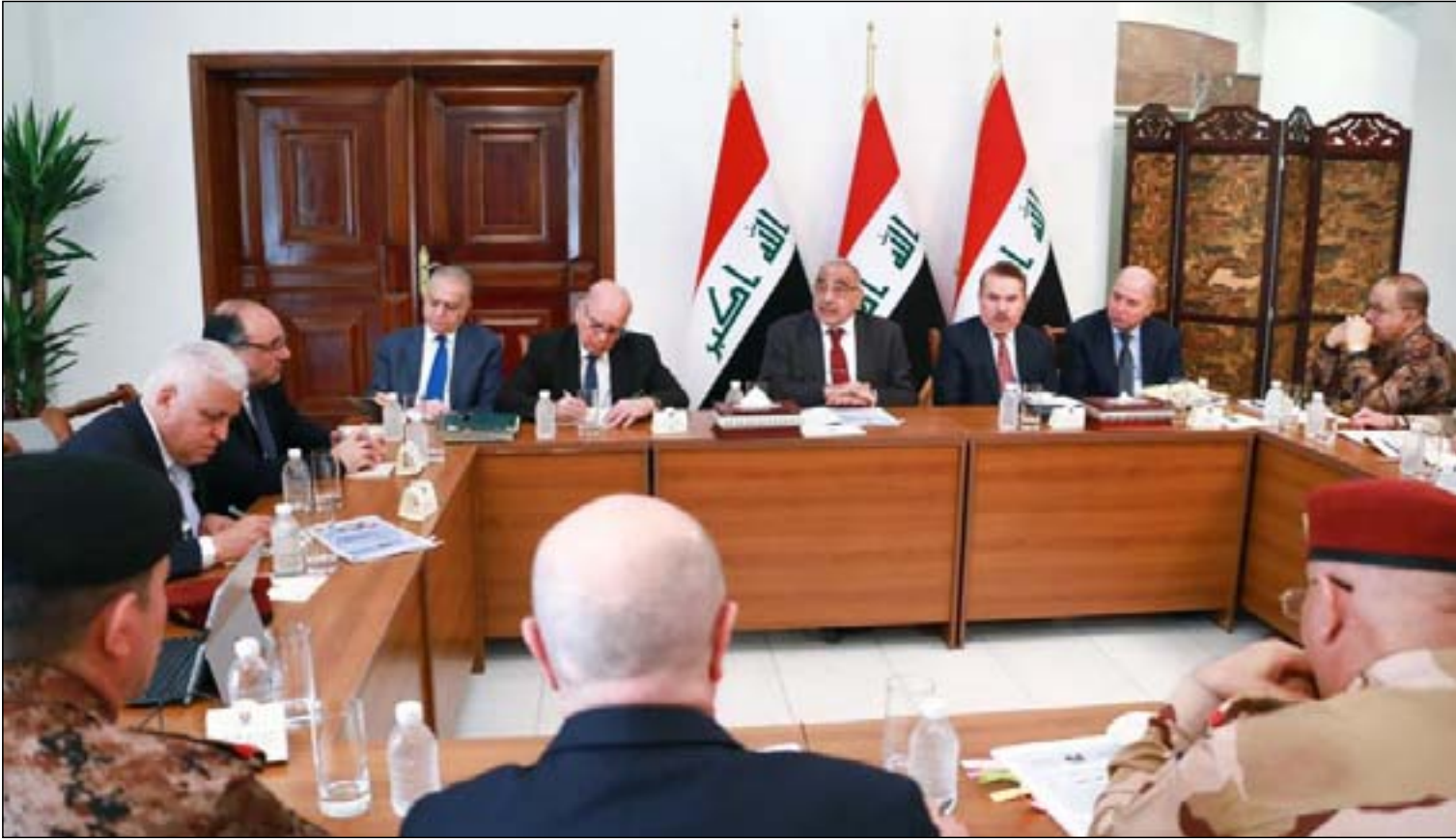
ولم يستبعد المجلس صدور مذكرات قبض بحق عدد جديد من النواب بعد قيام المحاكم المختصة بالتحقيق في 2900 قضية، مضيفاً أن هذا الأمر متروك للتحقيقات التي يجريها القضاء.

ويقول العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد سعيد ياسين موسى في تصريح لـ(المدى) إنه "من ضمن منهجية العمل في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد هو التنسيق بين المؤسسات الأعضاء فيه الذي أفرز عرض 8824 قضية أمام المحاكم في العام 2019 أنجزت منها 5847 قضية لجميع المحاكم".

وبيّن موسى أن "الاجتماعات السابقة للمجلس الأعلى لمكافحة الفساد وبالتنسيق مع هيئة النزاهة والقضاء والإدعاء العام عرضنا أكثر من (8) آلاف قضية أمام المحاكم، مشدداً على أن المجلس يسعى إلى تصفير جميع قضايا الفساد".

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد في بداية العام الجاري والذي يضم في عضويته هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومكتب المفتشين العموميين والإدعاء العام لتابعة ملفات الفساد وهدر المال العام وعمليات غسل الأموال.

ويلفت العضو المراقب إلى أن "العمل مستمر في متابعة 2900 قضية ضمن العدد الكلي



الاجتماع الأخير لمجلس الأمن الوطني.

موزعة بين 40 دولة عربية وأجنبية. ويكشف أن "هناك فكرة تسير نحو تأسيس جهاز يسمى (تنفيذ أو ضبط النظام) مهمته تنفيذ القضايا الطارئة المتعلقة والمتأخرة ضد الفاسدين"، لافتاً إلى أن "هذه القوة التي يدرس تشكيلها من قبل مجلس الوزراء ستكون أشبه بشرطة الطوارئ".

وبيّن موسى أن "الموضوع مرهون بتقييمات وزارة الداخلية لهذا المقترح الذي قدم في مجلس الأمن الوطني من أجل تبنيه أو رفضه"، لافتاً إلى أن "تشكيل هذه القوة سيسرع من عمليات القبض والملاحقة للمتهمين بقضايا الفساد".

وكان عضو لجنة النزاهة البرلمانية يوسف الكلابي قد صرح لـ(المدى) في 27/10/2019 أن المجلس الأعلى لمكافحة الفساد كلف قوة أمنية خاصة تكون مهمتها تنفيذ أوامر القبض والتوقيف التي تصدرها المحكمة الجديدة.

ويواجه المجلس الأعلى لمكافحة الفساد حملة انتقادات واسعة من عدد من أعضاء مجلس النواب ونشطاء مدنيين وخبراء في شؤون القضاء ومحاربة الفساد، اعتبروا أن هذا المجلس لم يقدم شيئاً في مكافحة الفساد ويقتصر عمله على عقد اجتماعات أسبوعية.

ويلقب عضو لجنة النزاهة البرلمانية جواد الساعدي، على عمل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد بأن "هذا المجلس لم يتمكن من محاسبة أي شخصية متهمه بالفساد"، معتبراً أن "مجلس الفساد فقد محتواه من خلال عدم معرفتنا بالذي أنجزه وقدمه".

ويتساءل الساعدي في تصريح لـ(المدى): "هل الأرقام الذي ذكرها المجلس الأعلى لمكافحة الفساد حقيقية وموجودة فعلاً على أرض الواقع؟"، لافتاً إلى أن "الحكومات السابقة كانت تتكلم عن كشفها للفساد لكن غير حقيقية".

ويؤكد أن "هناك الكثير من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة والمفتشين العموميين السابقين متهمون بعمليات فساد لكن من دون محاسبة"، لافتاً إلى أن هناك أكثر من وزير في حكومة عادل عبد المهدي صدرت في فترات سابقة أحكام ضدهم بسبب تورطهم بملفات فساد لكن تم شمولهم بقانون العفو العام".

ضمن الخمسة آلاف قضية التي أصدرتها المحاكم المختصة مع وجود درجات خاصة ومدراء عامين، منوهاً إلى أن من ضمن القضايا التي أنجزت ملف استرداد الأموال ويتابع أن "عدد المطلوبين خارج العراق وفق ما تم إنجازه من قبل مجلس مكافحة الفساد قبل عام 2019 أصبح 184 مطلوباً وفي أكثر من 450 قضية متواجدين في 34 دولة تم إدراجهم في النشرة الحمراء في الإنتربول".

وكانت الحكومة العراقية قد أسست صندوقاً أسمته (صندوق استرداد أموال العراق) بعد إقرار قانون رقم 9 لعام 2012 لاسترجاع الأموال العراقية المهربة إلى الخارج قبل 2003، واعتبرت لجنة النزاهة البرلمانية في حديث سابق مع (المدى) بصعوبة استرداد مبالغ عراقية أودعت في مصارف وبنوك

الخليجي طالبت 12 نائباً متهماً بالفساد المالي والإداري، مضيفاً أن البرلمان خاطب مجلس القضاء الأعلى للتأكد من صحة أوراق تسعة آخرين قبل رفع الحصانة عنهم.

ويحدث موسى عن شمول "نواب حاليين بقائمة المتهمين بعمليات فساد"، مستذكراً "لكن تحديد هذا الموضوع أمر متروك للتحقيقات التي تجريها المحاكم المختصة في 2900 قضية مطروحة أمام القضاء".

ويتضمن المنهاج الوزاري الذي صوت عليه مجلس النواب على مواد وقرارات تؤكد ضرورة ملاحقة الفاسدين والقضاء عليهم من قبل الحكومة وهو ما دفع عبد المهدي إلى إعادة العمل بالمجلس الأعلى لمكافحة الفساد. ويضيف العضو المراقب أن "هناك 11 وزيراً سابقاً ومن بدرجته صدرت أحكام ضدهم

وبالجدول الزمني الموضوع لهذا الغرض مع متابعة الإجراءات التنفيذية.

ويؤكد أن "هناك خمسة نواب حاليين كانوا يعملون في وقت سابق محافظين من بين الذين حسمت قضاياهم من قبل المحاكم المختصة".

ويشير إلى أن "قضايا هؤلاء النواب الخمسة تخص النزاهة في حين للنواب المتبقين قضايا مختلفة لا تتعلق بملف النزاهة".

وكان مجلس القضاء الأعلى قد طالب في بيان سابق صادر من مكتبه الإعلامي مجلس النواب برفع الحصانة عن (21) نائباً متهمين بعمليات فساد مالي وإداري رصدت خلال فترة عملهم في مناصب تنفيذية مختلفة.

كتشفت لجنة النزاهة البرلمانية لـ(المدى) الأسبوع الماضي أن إجراءات رفع الحصانة التي وقعتها رئيس مجلس النواب محمد

المعروض أمام المحاكم والتي تجاوزت أكثر من ثمانية آلاف قضية".

ويتطرق إلى أن "الأحكام التي صدرت في (5847) قضية متنوعة بين وجود تالعب في عقود حكومية، وتجاوز على الصلاحيات في توقيع العقود، والرشى، وتنفيذ إجراءات عقود غير مستوفية، وعدم تضمين أموال الدولة التي كيدت الموازنة العامة خسائر كبيرة"، لافتاً إلى أن "أغلب الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية ميزوا هذه الأحكام لدى المحاكم المختصة".

وشدد المجلس في اجتماعه الأخير على ضرورة إفساد السلطة القضائية وتمكين القضاء من أداء مهامهم خصوصاً المرتبطة بقضايا النزاهة مع ضرورة سرعة الحسم، داعياً وزارة النفط لتنفيذ التوصيات الخاصة بملف تهريب النفط

ناشط؛ فتاتان إيزيديتان وطفلان معروضون للبيع في إيران

الجيش يشرع بتطهير 43 ألف كم ضمن المرحلة الرابعة لإرادة النصر

بغداد / المدى

أعلن مدير حركات الحشد الشعبي جواد كاظم الربيعي، أمس السبت، انتهاء اليوم الأول من المرحلة الرابعة لعمليات إرادة النصر التي انطلقت صباح يوم أمس.

ونقل إعلام الحشد في بيان عن الربيعي قوله، إنه "انتهى اليوم الأول، من المرحلة الرابعة لعمليات إرادة النصر التي انطلقت في وقت سابق من السبت".

وأضاف الربيعي، أن "العملية أسفرت لغاية الآن عن قتل انتحاري داعشي وعنصر آخر بالتنظيم، فضلاً عن تفكيك 12 عبوة ناسفة ورفع عدد من الألغام".

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة صباح السبت، عن انطلاق المرحلة الرابعة من إرادة النصر، مبينة أن المرحلة تشمل تطهير كامل الصحراء والمناطق المحددة في محافظة الأنبار.

بدوره، أعلن نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان قائلًا: "بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، وبعد أن حققت المرحلة الثالثة من "عملية إرادة النصر" أهدافها المرسومة بدقة ونجاح، انطلقت المرحلة الرابعة من هذه العملية لتفتيش وتطهير كامل الصحراء والمناطق المحددة في محافظة الأنبار، غربي البلاد، ضمن هذه العملية من بقايا فلول عصابات داعش الإرهابية".

وأضاف يار الله، أن "العملية انطلقت بمشاركة قيادة عمليات الجزيرة المتمثلة بفرقة المشاة السابعة، وفرقة المشاة الآلية الثامنة، والحشد العشائري".

وأكمل: وتشترك في العملية، قيادة عمليات الأنبار المتمثلة بفرقة المشاة الأولى، ولواء مغاور قيادة العمليات، والحشد العشائري، وقيادة محور الحشد الشعبي في المحافظة، والمحور الغربي، ومديرية شرطة المحافظة، وقيادة حرس الحدود الخامسة.

ونوه نائب قائد العمليات المشتركة، إلى أن العملية، بدعم وإسناد من القوة الجوية، وطيران الجيش العراقي، وطيران التحالف الدولي ضد الإرهاب.

من جهتها، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، في بيان، أن عملية إرادة النصر، وخلال مرحلتها الرابعة تستهدف تفتيش وتطهير 42946 ألف كيلو متر مربع من المناطق التي تجري فيها هذه العملية ضمن محافظة الأنبار "التي تشكل وحدها ثلث مساحة العراق غرباً".

وزودت الخلية، وسائل الإعلام بتسجيلات مصورة، لعمليات التفتيش التي شنتها القوات العراقية، ضمن المرحلة الرابعة من "إرادة النصر" في ملاحقة فلول "داعش" في وادي حوران غربي الأنبار.

ويقع وادي حوران، في غربي محافظة الأنبار، غربي العراق، والذي يمتد لمسافة 350 كم من الحدود العراقية - السعودية.

عندما اختطفوا بأعمار دون سن التاسعة والعاشر، وأكمل، متذكراً، لكن المصدر نفسه، أبلغني بأن صديقه يطلب مبلغاً قدره 20 ألف دولار أمريكي مقابل الفتاة الوحيدة، أي المجموع يكون 40 ألف دولار أمريكي مقابل الفتيات، عدا الأطفال الذين لم نحصل على صورتهم حتى الآن.

واختتم الناشط العراقي الإيزيدي البارز، معلناً أنه فاتح الأشخاص هنا بالموضوع، ولم يتمكنوا من الحصول على حل، كون المشكلة الأساسية أننا لم نتوصل إلى ذوي الفتيات، والذين ربما هم في عداد المفقودين، أو أنهم قتلوا، ولم يبق منهم أي أحد، لافتاً إلى أنه لا يملك الإمكانية المالية التي

تتيح له السفر إلى إيران ودفع المبلغ المطلوب لاستعادة الطفلتين.

وأضافت مراسلة (سبوتنيك)، نقلاً عن ناشط وإعلامي إيزيدي عراقي، الأسبوع الماضي، بمقتل فتاة مختطفة من المكون الإيزيدي، على يد نساء تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا، داخل مخيم للنازحين.

وبين الإعلامي العراقي الإيزيدي عيسى سعدو، أن فتاة إيزيدية في العشرينيات من عمرها، قُتلت إثر ضرب مفض إلى الموت على يد عائلات ونساء تنظيم داعش الإرهابي، يوم الأربعاء، داخل مخيم "الهل الكائن في محافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا".

ونوه سعدو إلى أن الفتاة الإيزيدية اختطفها عناصر داعش من سنجار أثناء الإبادة، في مطلع آب عام 2014، وقُتلت بسبب محاولتها الهرب من سطوة عائلات التنظيم الإرهابي.

كانت تتواجد أثناء معارك تحرير مدينة كوباني السورية، بالقرب من الحدود العراقية تحديداً على مقربة من مدينة السليمانية التابعة لإقليم كردستان العراق.

وأشار الخانصوري إلى عدد ليس بالقليل من المختطفات، والمختطفين الإيزيديين الذين تم نقلهم من كوباني، إلى إيران، قبل نحو عامين، لكن لم يتم التعرف سوى على فتاتين، وطفل والذين تعرضوا للغسل أممعة،

وأدخلوا إلى الدين الإسلامي عنوة على يد التنظيم الإرهابي، كما أنهم نسوا لغتهم الإيزيدية أيضاً ولا يتذكرون شيئاً كونهم كانوا صغاراً

وأفاد الناشط العراقي الإيزيدي البارز، الذي يعمل على تحرير المختطفات، والمختطفين، علي الخانصوري، في حديث خاص لمراسلة (سبوتنيك) في العراق، الخميس، بأن معلومات واردة لديه بوجود أربعة أطفال إيزيديين بينهم فتاتين، يتواجدون في إيران بعد نقلهم من قبل مقاتلين في الجيش الإيراني، أثناء عمليات تحرير مدينة عين العرب (كوباني) السورية.

وروى الخانصوري، التفاصيل عن الفتيات اللتين تتراوح أعمارهن ما بين (13-14) حالياً، تم نقلهن من قبل قوات الجيش الإيراني عندما

بغداد / سبوتنيك

فتاتان في عمر الزهور، من المختطفات اللواتي اقتادهن تنظيم داعش الإرهابي، سبائاً وجاريات للاستعباد الجنسي من قضاء سنجار قبل سنوات، تم التعرف عليهن حديثاً في إيران، معروضتان للبيع.

بلغ سعر الفتاة الواحدة، 20 ألف دولار أمريكي، مقابل عودتهن وكذلك طفلين آخرين، إلى سنجار، بعد نحو خمسة أعوام من السبي، والإبادة الشنيعة التي تعرض لها المكون الإيزيدي على يد "داعش" الإرهابي، في مطلع آب 2014.



بوادر انقلاب ناعم داخل هيئة الحشد على خلفية انفجارات مخازن الأسلحة

اهتمامات تطول
الفياض بالتراجع أمام
الضغط الأمريكي

العصائب؛ دعوة الحائري محترمة لكن لن يحمل أحد السلاح في هذا الوقت

يقود تيار داخل مؤسسة الحشد الشعبي - على ما يبدو - انقلاباً ناعماً على رئيس الهيئة فالح الفياض الذي اعتبر قبل أيام بيان نائبه (أبو مهدي المهندس) حول هوية الجهات التي تستهدف ترسانة الحشد، بأنه لا يمثل رأي الهيئة. الانقلاب اتضح بعض معالمه بعد عدم نشر بيان الفياض على موقع الهيئة الإلكتروني واكتفى الموقع بالبيان الصادر عن أبو مهدي المهندس، الذي هدد فيه بالرد على أمريكا لحماية مواقع الحشد بـ "أسلحة متطورة".

تبادل كافة المعلومات اللازمة". ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الخميس الماضي، عن "مسؤولين أميركيين اثنين كبار" لم تكشف هويتهم، قولهما إن إسرائيل نفذت عدة ضربات في العراق خلال الأيام الماضية على مخازن ذخيرة في العراق.

إسرائيل بريئة

وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، قال الشهر الماضي لمجموعة من الصحفيين، في رده على سؤال باحتمال ضلوع إسرائيل بهجمات على مواقع تابعة للحشد، بأنه "امر مستحيل الحصول". إلى ذلك طالب القيادي السابق في الحشد الشعبي وعضو منظمة بدر معين الكاظمي، في حديث أمس مع (المدى) بأن تكون الحكومة "أكثر وضوحاً في تحديد هوية الجهات التي تصف ذخيرة الحشد".

وأضاف الكاظمي تعليقا على البيانات الصادرة من رئيس هيئة الحشد ونائبه، بأنها "لا تعني وجود انقسامات، ولكنها توزيع أدوار بين الفياض والمهندس الذي يتحدث من موقعه كقائد ميداني".

دعوة الحائري

بالمقابل استبعد النائب عن العصائب أحمد الكناني، حدوث انشقاقات داخل مؤسسة الحشد على إثر التضارب في المواقف، فيما اعتبر فتوى المرجع الديني المقيم في إيران، كاظم الحائري - الذي دعا فيه الشباب في العراق إلى حمل السلاح لمواجهة الأمريكيين - بأنه "تشخيص للجهات التي تستهدف الحشد ومحاولة لدفع الحرج عن السياسيين العراقيين". كشف هوية المعتدين. وتعتبر عصائب أهل الحق إحدى مقلدي مرجعية الحائري في العراق. ويضيف الكناني أن "الحائري لديه مقلدين في العراق وكلامه محترم، لكن رغم ذلك نعتقد أن حمل الشباب للسلاح ومواجهة جهات أجنبية مستبعد جدا في هذا التوقيت".



بغداد / وائل نعمة

واصف نوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، إلى جانب "المهندس"، حيث هدد بالرد بقوة في حال ثبت ضلوع إسرائيل بعمليات القصف الأخيرة التي طالت مخازن تابعة لبعض فصائل الحشد الشعبي. ونقل مدير مكتب الأخير، في تغريدة نشرها عبر تويتر، عن رئيس ائتلاف دولة القانون قوله، "إذا استمرت إسرائيل باستهداف العراق فسيكون العراق ساحة صراع تشترك فيه أكثر من دولة ومنها إيران".

بالمقابل أيد النائب والقيادي السابق في الحشد الشعبي أحمد الأسدي، مواقف نائب رئيس هيئة الحشد. وقال الأسدي في بيان صحفي إن "دخل إسرائيل مجالنا الوطني هو إعلان حرب ضد العراق، والسكوت على العدوان ليس موقفاً عقلانياً"، في إشارة اعتبرت أنها موجهة لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، والفياض. وأضاف الأسدي أن "استهداف مقرات الحشد في معسكر الصقر وقاعدة بلد الجوية أول الغيث التأمري على الحشد والمقاومة". وتوعد بالقول "نبقى خيار الرد مفتوحاً، لأنهم أرادوها حرباً مفتوحة، والواجب الشرعي والوطني إيقاف تلك الحرب بروح الرد المفتوح".



المهندس
والفياض
خلال زيارة
لمعسكر تابع
للحشد...
ارشيف؟

فوق مقرها في حزام بغداد، دون أن تستطع إسقاطها أو تحديد هويتها. بدوره رد زاهر العبادي، وهو قيادي في حركة عطاء التي يتزعمها فالح الفياض على الاتهامات الموجهة للأخير في تغيير مواقفه بسبب ضغط واشنطن، بأن الفياض يحاول وضع مركزية للقرارات في داخل هيئة الحشد".

وأضاف العبادي في اتصال هاتفي أمس مع (المدى) إن "تصريحات رئيس الهيئة متوافقة مع توجهات الحكومة التي تلتزم بالطرق الدبلوماسية، والفياض لن ينصاع إلى القرارات الأمريكية"، مطالبا أي جهة "تعتقد بأنها مستهدفة من أطراف خارجية، مثل أبو مهدي المهندس الذي كان واضحاً من بيانه أنه يتعرض لتهديد، بأن يصرح بصفته الشخصية، خارج إطار مؤسسة الحشد".

استدعاء

أمس، قالت وزارة الخارجية العراقية، إنها كانت تقصد استخدام مفردة "استدعاء" في بيانها الصادر قبل يومين، للقائم بأعمال الولايات المتحدة في العراق براين مكفيتز، لعدم تواجد السفير الأمريكي في العراق في كل ما يزعزع استقراره وأمنه، وتتجلى هذه الرؤية بضرورة

تحقيقية". وكان بيان رئيس هيئة الحشد قد تضمن 5 نقاط، منها تأكيد على أن التفجيرات التي طالت مخازن الحشد "مدبرة"، دون تحديد هوية الجهات التي استهدفت تلك المواقع، كما أكدت إحدى النقاط على استمرار التحقيقات بهذا الشأن والاستمرار بمنع تطبيق الطائرات إلا بموافقة عبد المهدي. وكانت "النجباء" إحدى فصائل الحشد الشعبي، بدت بعد ساعات من بيان الفياض، وكأنها تترجم تحذيرات أبو مهدي المهندس على الأرض، حيث أعلنت الخميس الماضي، أنها فتحت النار على طائرة استطلاع حلقت

مسؤولية ما يحدث اعتباراً من هذا اليوم، فليس لدينا أي خيار سوى الدفاع عن النفس وعن مقراتنا بأسلحتنا الموجودة حالياً واستخدام أسلحة أكثر تطوراً".

من يضغط على الفياض؟

بدوره وصف النائب عن عصائب أهل الحق في البرلمان أحمد الكناني، لـ (المدى) أمس، بيان الفياض بأنه "جاء بسبب الضغوط الأمريكية على رئيسي الهيئة والحكومة". وقال الكناني إن "أبو مهدي المهندس تكلم بالحقيقة، بينما الحكومة تحاول تسويق الأمر بشكيل لجان

خلال لقائه المالكي والعامري والجبوري

رئيس الجمهورية؛ نرفض سياسة المحاور ونتبنى النأي بالبلد عن خلافات المنطقة



صالح والمالكي

وأوضح صالح، أن "تمتين الوحدة الوطنية وتعزيز النظام الديمقراطي الاقتصادي وإعادة الإعمار وتقديم الخدمات للمواطنين هي من الأولويات الراهنة للدولة العراقية". من جانبهم، أكد الضيوف "أهمية توحيد الصفوف لمواجهة التحديات التي يمر بها العراق في هذه الفترة، بما يخدم المصالح الوطنية العليا ويحمي السيادة العراقية، وتعزيز العمل المشترك من أجل تخفيف حدة التوترات وترسيخاً للسلم والأمن في المنطقة".

وأشار إلى "ضرورة الالتزام بموقف الدولة العراقية بمختلف مؤسساتها التنفيذية والتشريعية الرافض لمبدأ الحرب، وعدم القبول بأن تكون البلاد ساحة صراع وتناحر للدول الأخرى، والعمل المشترك من أجل السلام والتنمية والتقدم والتعاون الإقليمي"، لافتاً إلى "أهمية انتظار نتائج التحقيق الجاري من قبل الجهات الوطنية المختصة في معطيات ما تعرضت له مخازن للأسلحة من تفجيرات مؤخراً للخروج بموقف موحد يحفظ حقوق العراق ويعزز أمنه واستقالته وسيادته".

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس السبت، أن العراق لن يكون منطلقاً للاعتداء على أي من دول الجوار والمنطقة، فيما شدد على رفضه سياسة المحاور وتصفيية الحسابات. وتكررت رئاسة الجمهورية في بيان أن "صالح استقبل، السبت، ببغداد، رئيسي ائتلاف دولة القانون نوري المالكي والفتح هادي العامري ورئيس مجلس النواب السابق سليم الجبوري". وأضافت أنه "تم خلال اللقاءات الثلاثة بحث الوضع الأمني وتحركات عصابات داعش الإرهابية وتوجيه الأجهزة المختصة لاتخاذ الإجراءات الرادعة لحرمان هذه العصابات من التقاط أنفاسها".

مسؤولان أميركيان؛ طائرات إسرائيلية قصفت موقع أسلحة تابعا للحشد بداخله إيرانيون

تأكد وقوع غارة إسرائيلية على مستودع أسلحة تابع لتفصيل مدعوم من إيران من قبل مسؤولين أميركيين وهو أمر يهدد بزعة الأمن في بلد يعيش وضعاً متقلبا ويبدل جهداً ليبدو حيادياً في الصراع بين واشنطن وطهران.

الأميركية في العراق عقب حدوث الهجمات. في قواه حث رجل الدين كاظم الحائري، القوات المسلحة العراقية "لمقاومة ومواجهة العدو الأميركي" وهي دعوة من شأنها أن تشعل توترات في العراق. من جانبه حذر رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، من رد قومي إذا ما ثبت بأن إسرائيل كانت وراء الضربات الجوية الأخيرة في العراق. وفي تصريحات صادرة عن مكتبه قال المالكي أيضاً إنه إذا استمرت إسرائيل باستهداف العراق فإن البلاد "ستتحول إلى ساحة معركة تنجر إليها عدة دول بضمها إيران".

وكانت القوات الأميركية قد انسحبت من العراق عام 2011 ولكنها عادت في عام 2014 بدعوة من الحكومة العراقية للمساعدة في مواجهة تنظيم داعش بعد سيطرته على مناطق واسعة في شمال وغربي البلاد بضمها مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق. ووفر تحالف دولي بقيادة الولايات

في الحشد، إسرائيل صراحة بتنفيذ الهجمات عبر طائرات مسيرة ولكنه ألقى باللأزمة على واشنطن لتسهيل هذه الهجمات وهدد برد قومي إزاء أي هجوم مستقبلي. في مقابل ذلك قالت الحكومة العراقية إنها تحقق بالهجمات ولم تحدد بعد من وراءها محذرة من أي محاولات لجر العراق إلى أي مواجهة.

ترجمة / حامد أحمد

قد تكون هذه الغارة هي الغارة الإسرائيلية الأولى المعروفة على العراق منذ العام 1981، عندما دمرت طائرات إسرائيلية مفاعل نووي بناه صدام حسين. الهجوم الذي وقع في 19 تموز استهدف قاعدة لتفصيل في الحشد في منطقة أمرلي بمحافظة صلاح الدين وقتل فيها عنصران إيرانيان. تبع ذلك الهجوم انفجارين غامضين آخرين على الأقل استهدفت مستودعات أسلحة قرب بغداد تعود لفصائل مسلحة في الحشد الشعبي.

لم يتبن أحد المسؤولية عن أي من هذه الهجمات، التي تسببت بانتكاسة بالأمن والاستقرار في البلد الذي بدأ توا بسلوب طريق التعافي عقب حرب مدمرة من تنظيم داعش وعقود أخرى سبقتها من حروب ونزاعات. في وقت سابق من هذا الأسبوع انهم نائب رئيس أحد الفصائل المسلحة

أسوشيتيد برس؛
قصف القواعد يهدد
الاستقرار في العراق



خبير اقتصادي دولي: العراق يتحرك لتعزيز طاقته التصديرية للنفط

□ ترجمة / حامد أحمد



هناك عاملان رئيسيان يجعلان من ضرورة التعجيل بعملية اعمار البنى التحتية لمنشآت التصدير المتقدمة في العراق امرا جوهريا اكثر من اي وقت آخر. العامل الاول هو الوضع الامني الخطر في منطقة الخليج حاليا، اما العامل الثاني فهو التنامي المستمر لمعدل صادرات النفط من العراق، حيث بلغت صادرات البلد خلال شهر تموز بحدود ٤,٠٠٧ مليون برميل في اليوم مسجلا ارتفاعا عن صادرات الشهر الذي قبله التي كانت بحدود ٣,٩٤٦ مليون برميل باليوم .



دولار لاستبدال انبوبي نطف تحت الماء بضمنهما انبوب رصيف خور العمية الذي كان جزءا من مشروع موحد شامل لمنشآت تصدير جنوبي العراق والتي كانت وزارة النفط في مناقشات متفاوضة بخصوصه مع شركة اكسون موبيل الاميركية والذي من شأنه ان يكون نقطة تحول جوهريه ازاء زيادة كبيرة متوقعة بمعدلات انتاج النفط في العراق مستقبلا.

رغم ان خطوط تصدير النفط الى الشمال والى اوربا عبر ميناء جيهان التركي تبدو بانها من الناحية النظرية الخيار الافضل للتصدير فان الجانب السياسي في ذلك يعرقل هذا التوجه. ان خط كركوك - جيهان النفطي الاصلي والذي يعرف بخط انبوب عراق - تركيا هو يتألف بالاصل من انبوبين بطاقة تصديرية مشتركة تصل الى ١.٦ مليون برميل في اليوم .

حسب قول الخبير، لمنسون، حتى قبل ظهور داعش في الساحة كان هذا الخط، كركوك - جيهان، معرضا لعمليات تخريب متكررة من قبل مجامع مسلحة مختلفة في المنطقة وبعد تطوير احد خطوط التصدير للخط من قبل حكومة اقليم كردستان القادم من حقل نفط طاق طاق عبر بلدة فيشخابور وصلت الطاقة التصديرية له بحدود ٠.٧ مليون برميل في اليوم لتزداد فيما بعد الى ١ مليون برميل في اليوم. وتتوي بغداد من جانب آخر تفعيل الجزء الآخر من الانبوب الذي يمر من كركوك الى ميناء جيهان والذي سيؤدي الى مضاعفة القدرة التصديرية للانبوب.

من جانب آخر هناك مشروع انبوب العقبة لتصدير النفط والغاز الذي وقعت عليه بغداد مع الاردن وصوت عليه مجلس الوزراء حسب قول وزارة النفط العراقية وهو الآن قيد دراسة استثمارية من قبل شركات نفط عالمية الذي تبلغ تكلفته التقديرية بحدود ٤,٥ مليار دولار مع خطي انابيب بطول ١,٦٨٠ كم يضخ مليون برميل من النفط يوميا مع ٢٥٨ مليون قدم مكعب من الغاز من البصرة الى العقبة عبر منطقة حدية .

عن موقع أويل برايس

الفاو وذلك بحلول نهاية عام ٢٠١٦، مع الهدف الآخر طويل الامد ان يكون في محطة الفاو ٢٤ صهريج تخزين سعة كل واحد ٥٨ ألف متر مكعب بسعة كلية تبلغ ٨ مليون برميل من النفط. ما يزال لهذه الخطط ان تفعل من جديد اخذين بنظر الاعتبار معدل البيروقراطية المعمول به في العراق بهذا الخصوص، وكذلك معدلات الفوائد المتولدة عن سيناريوهات اسعار النفط المختلفة ضمن وزارة النفط. الوضع الآن اكثر كفاءة بقليل في وقت يضح فيه الفاو الى مراسي التصدير الاحادية، مع وجود

الحقول النفطية نفسها والتي تعني ايضا حصول عوائق مهمة في الانتاج. هذا يتوقف على الصنف الجديد المنتج من خام البصرة وهو، خام البصرة المتوسط، الذي من المفترض ان يضاف لمصادر الواردات الموجودة حاليا من تصدير خام البصرة الثقيل وخام البصرة الخفيف . قبل ان تبدأ ازمة داعش في العراق كانت هناك خطط واقعية موضوعة على جدول التطوير لانشاء ١٢ صهريج تخزين ومنشأة خلط على الاقل تعمل على مدار الوقت داخل وحول ميناء

العراق . ويقول الخبير الاقتصادي لمنسون انه لكي يصل النفط الى البصرة فانه يمر عبر خطوط انابيب داخلية ولكنها غالبا ما تكون غير كفوءة وتحتاج الى صيانة وتطوير بأسرع وقت ممكن. ومن هناك يشق النفط طريقه عبر الانابيب الى ميناء التصدير الرئيس في الفاو حيث يتم تخزينه وخطه. واكد بقوله "وهنا ايضا رغم انه لم يحصل استثمار ملائم لتطوير المنشآت ولا دعم لاي معدل فوق المعدل الحالي للنفط القادم، فهذا يعني انه بالامكان دعم تجهيزات النفط في

٦,٢ مليون برميل باليوم بحلول العام ٢٠٢٠ والى ٩ مليون برميل باليوم بحلول نهاية عام ٢٠٢٣ . واضاف لمنسون بقوله "من الناحية الافتراضية ان جميع جهود التصدير للبلد تتركز على منشآت مدينة البصرة وهذا يعني نقل النفط عبر منطقة الخليج والتي تتعرض حاليا لمشاكل امنية بين الولايات المتحدة وايران" . مشيرا الى ان احتمالات وقوع حادث أمر وارد لجميع السفن المارة في الخليج وهذا من شأنه ان يؤثر على هامش ارباح الشحنات الصادرة من

ريجار ملنسون، من كبار محللي الطاقة من مؤسسة، اينرجي اسكتس، البريطانية قال الاسبوع الماضي في لقاء مع موقع أويل برايس النفطي إنه بقدر ما يتعلق الامر بالعراق فان البنى التحتية الحالية لتصدير النفط في العراق قادرة على مواكبة سعة تصدير بحدود ٤ مليون برميل باليوم، اما اذا زاد عن ذلك فهي لا تستطيع استيعاب معدل هذه الزيادة. مشير الى ان هذا من شأنه ان يضع ستراتيجية العراق المستقبلية للطاقة في وضع حرج وهو يخطط لمضاعفة انتاج النفط الى

العراق يستضيف معرضا دوليا لمؤسسة صور الصحافة العالمية غطى أحداث الحرب

في كل سنة منذ عام ١٩٥٥ تقيم، مؤسسة صور الصحافة العالمية، التي تتخذ من امستردام مقرا لها معرضا لصور تم انتقاؤها من بين افضل الصور الصحفية العالمية لتلك السنة وتقام جولة للمعرض في اماكن مختلفة من العالم تمتد من سنغافورة الى كينيا والى البرازيل . مع ذلك وعبر تاريخه الممتد لـ ٦٤ عاما لم يحل هذا المعرض ضيفا في سنة من السنوات على العراق الا هذا العام .



الحشد الشعبي يتهم واشنطن بمسؤوليتها عن الانفجارات في القواعد العسكرية العراقية

وأب حيث كانت آخر محطة للمعرض قبل مغادرته . اكثر من ١٨ ألف شخص زار المعرض في بغداد، وفي اربيل زاره ٤ آلاف شخص في حين زار المعرض اكثر من ٩ آلاف شخص في السليمانية. وقال أحمد "الشعب العراقي يستحق ان يطلع على ما يدور حول العالم .

واضاف بقوله "الجانب المميز في هذا المعرض هو انه يوفر فرصة للعراقيين ان يروا كيف ينظر الناس اليهم في الخارج. المصورين الاجانب دائما يزورون العراق... ولكننا دائما نتساءل كيف نحن نبدو من خلال عدساتهم واعينهم .

سين فان دير ليوف، مديرة معارض ومنسقة مع مؤسسة صور الصحافة العالمية، كانت من بين اعضاء الفريق الذي نظم واقام المعرض. وهي تتفق مع فكرة اقامة المعرض في العراق كعلامة مميزة، حيث تقول "ان معظم الصحافة والصحافة



مهتم بالمسابقة وكان يشجع المصورين الصحفيين على المشاركة فيها . وبعد اشهر من العمل الجاد تمت ولادة المعرض الخاص للصور الأفضل لثلاث سنوات، عرضت فيه مواضيع تباينت بين تغير المناخ و أجواء المعارك. وبدعم من السفارة الألمانية في بغداد وقنصليتها في اقليم كردستان اجريت جولات للمعرض حيث حل ضيفا على بغداد خلال شهر حزيران وكذلك في اربيل خلال شهري حزيران وتموز ثم في السليمانية حيث مقر مؤسسة ميوتوغرافي خلال شهري تموز

رغم عمليات البحث الميؤوس منها التي جرت في الاشهر والسنوات اللاحقة . بعد غياب كامران اصبح شقيقه الاصغر احمد عنصر اساسيا في اعادة الحياة لمؤسسة ميوتوغرافي، حيث تولى زمام مهام الادارة واستطاع اقتناع مؤسسة صور الصحافة العالمية ان تأتي في النهاية الى العراق. وقال احمد في حديث لموقع المونيتور "دائما ما توجد هناك كتب تعنى بالتصوير الصحفي في مكتب ميوتوغرافي واغلبها من مؤسسة صور الصحافة العالمية. كان كامران دائما

واصبحت مشهورة واصبح مكتب الميوتوغرافي يعج بالمنسبين، انه مركز لابنتكار وتجمع جميل وممتع . في ١٢ حزيران ٢٠١٤ تغير كل شيء. فقد اختفى المصور الصحفي كامران. كان قد ذهب في مهمة صحفية لركوك لتغطية عملية مواجهة بين قوات البيشمركة ومسلحي تنظيم داعش في قرية ملا عبد الله حيث تعرض لاطلاق نار وتم اختطافه من قبل تنظيم داعش ولم يسمع عنه شيء لحد الآن بعد ورود مكالمة منه في اليوم التالي بانه في الحويجة

ولكن كما بين في لقاء معه عام ٢٠١٢ انه يكره ان يتنافس مع مصورين صحفيين آخرين من خلال عدد الجثث التي يقتنصها في فلم او صورة. وقال كامران "ليس هناك قتال فقط، وليس هناك مداء فقط. هناك قصص اخرى يعيشها العراقيون علينا ان نبرزها ونعرضها للناس. على المصور ان يسأل نفسه أين يكمن الجمال؟" . وعلى مدى خمسة اعوام كل شيء كان ممتازا. سرعان ما ظهرت اعمال المصورين عمقا وتأثيرا بالحياة اليومية في العراق. منذ فترة طويلة يعمل كامران كمصور حربي

□ ترجمة المدى

غالبا ما كان العراق والعراقيون مواضيع للصور الصحفية المشاركة في المسابقة حيث تلقت لجنة المعرض في هذا العام ٢٠١٩ ما يقارب من ٧٨,٨٠١ موضوع من ٤,٧٣٨ مصور صحفي من اكثر من ١٢٠ بلدا. في عام ٢٠٠٤ فاز مصور فرنسي يدعى جومار بوجو، بجائزة المسابقة عن صورة له لسجين عراقي مغلى رأسه ووجهه بكيس وهو يطيب خاطر ابنه الصغير وهو يحتضنه بين ذراعيه داخل مركز اعتقال اميركي قرب النجف .

للمرة الاولى خلال عام ٢٠١٩ يستضيف العراق معرضا خاصا في جولة تشمل ثلاث مدن بغداد واربيل والسليمانية تعرض فيه الصور الفائزة في مسابقة صور الصحافة العالمية لأعوام ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩ . وكان ذلك بتنسيق مع مؤسسة ميوتوغرافي العراقية للتصوير

الصحفي في السليمانية التي تعتبر اول مؤسسة تعنى بتدريب المصورين الصحفيين الموهوبين وتحقق لهم تواصل مع الصحافة العالمية حيث تأسست عام ٢٠٠٩ من قبل المصور الصحفي الكردي كامران نجم بالتعاون مع مصور صحفي أميركي يدعى سيباستيان مير . مع ذلك فان اقصى ما يريدون فعله هو مساعدة المصورين على اقتناص المواضيع الأكثر عمقا وتأثيرا بالحياة اليومية في العراق. منذ فترة طويلة يعمل كامران كمصور حربي

□ ترجمة : عدوية الهلالي

قالت القوة شبه العسكرية القوية (الحشد الشعبي) إنها تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولة عن سلسلة من الانفجارات التي طالت بعض قواعدها ومستودعات الاسلحة في الاسابيع الاخيرة ..

واعلنت القوة التي يهيمن عليها الشعب ان القوات الامريكية هي الكيان الوحيد المسؤولة عما حدث متوعدة بمحاسبتهم على كل ما سجدت من الآن وصاعدا ..

يذكر ان اربع قواعد يستخدمها افراد الحشد الشعبي تأثرت في الشهر الماضي بانفجارات غير محددة المصدر ولم تتمكن وسائل الاعلام من الوصول الى هذه المواقع كما لم يتم الاعلان عن أية مطالب أو ادعاءات. ولكن، وفي يوم الاربعاء، أعلنت هذه القوة شبه العسكرية انها اجرت تحقيقها الخاص، مشيرة الى الولايات المتحدة ذات الوجود العسكري في العراق.. ومن ناحية اخرى، لم تقدم اية تفاصيل حول مصدر الانفجارات والهجمات المحتملة التي تسببت فيها ..

بالمقابل، لم يرغب التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة والذي يعمل في العراق كجزء من القتال ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في الرد على اتهامات الحشد الشعبي ..

وتضم هذه القوة شبه العسكرية التي شاركت ايضا بشكل كبير في الحرب ضد داعش الى جانب القوات العسكرية العراقية، العديد من الجماعات المسلحة الموالية ليران والتي تعارض الوجود الامريكي في العراق . وقال الحشد الشعبي -بناء على التحقيقات التي اجراها- إن القوات الامريكية سمحت هذا العام لارب طائرات اسرائيلية بدخول المجال الجوي العراقي "مستهدفة مقرات عسكرية عراقية عامة" لكنه لم يتهم اسرائيل صراحة بقيادة الهجمات على قواعد.. وفي منتصف تموز، ابلغت القيادة العسكرية العراقية عن تفجير طائرة بدون طيار لقاعدة حشد شعبي في مركز منطقة (أمري) ما اسفر عن مقتل مقاتل عراقي واصابة اثنين من الايرانيين بينما اوضحت الولايات المتحدة على الفور انها لم تكن وراء ارتكاب هذا الكصف .. ويوجد حوالي ٥٢٠٠ جندي امريكي في العراق لغرض تدريب وتقديم المشورة للقوات العراقية.. وكانت السلطات العراقية قلقة منذ شهور من تصاعد التوترات بين حليفها الرئيسيين - واشنطن وطهران - على ارضها.

عن مجلة (لوبوا) الفرنسية

□ عن موقع المونيتور

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

فذلكة العمل الصحفي

عادت قضية منحة الصحفيين الرياضيين إلى الواجهة بآراء متضاربة أقبح البعض نفسه في الإدلاء بتصريحات تحضّش المشرّعين على تحديد فئة واحدة دون غيرها بخلاف ما جاء به اتحاد الصحافة الرياضية الذي أصدر بياناً في حزيران الماضي يفيد بأن اللجنة المكلفة من قبله أرادت تصنيف المشمولين إلى ثلاث فئات حسب سنوات الخدمة، والعمل يجري لمناقشة لجنة الشباب والرياضة البرلمانية للاتفاق على ضوابط معينة تسهّل شمول الفئات بقانون منحة الرواد.

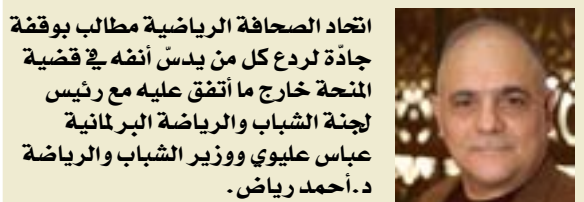
إن واقع حال الصحافة الرياضية الذي نعيشه، وما سبقه منذ عام 2003 يؤكد هشاشة موقف أصحاب القرار فيها وعدم إحاطتهم مهابة العاملين في كنفها بسور حصين، ونعني ممّن لا شأنية ضدهم، ويمارسون المهنة بإخلاص وإنصاف ونزاهة كونهم يمثلون الهيئة العامة الحقيقية بقيمتها الخالصة، وعليه ينبغي عدم إلزام الصمت تجاه من يسعى لخلط الأوراق وتمييع حقوق الصحفيين الرياضيين أسوة بالرياضيين من مختلف الألعاب.

ليس من حق أحد مهما كان خبيراً ومؤثراً في الوسط الرياضي أن يتخلّل في شأن صحفي يرتبط بحقوق معلومة تستند إلى واجب شرعي يراعي شمول الصحفيين الرياضيين بقانون المنحة التي أعدت الحكومة أهمية بدعم إكراماً لدورهم الكبير في صناعة الإنجاز والتضحيات التي قدّموها من أجل الدفاع عن كلمة الحق برغم التهديدات والمخاطر التي واجهوها، وليس الإشفاق عليهم وكأنهم رعية مستضعفة تحل عليها المنحة الشهرية؛

من سمح للبعض أن يأتي باسماء معينة ليقدّمها كنموذج لتطبيق معايير المنحة دون غيره مع تقديرنا للجهود التي بذلها طوال خدمتهم للمهنة، هناك قائمة من الاسماء التي عملت بعباءة كبيرة وبتميّز واضح وحققّت خلاصات مشرفة في مواكبة الرياضيين وبطولاتهم وساندوا قضايا الوطن دون منة، وعملوا على تطوير الألعاب والنقد المصلح وكشف المتلاعبين في المال العام وبصناعة قادة مزيّفين نتيجة تدخل شخصيات من خارج مواقع الرياضة قريباً وأبعدت وخرّبت وقسّمت، وفي النهاية ليتها تكففي بالندم، بل امتد التخريب لبطول حقوق الصحفيين الرياضيين ومحاولات زعزعة شراكتهم مع الرياضيين في قانون واحد.

اتحاد الصحافة الرياضية مطالب بوقفه جادة لردع كل من يبدسّ أنفه في قضية المنحة خارج ما أتفق عليه مع رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية عباس عليوي ووزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض، وعدم السماح لمن يفذلك السلام ويخصّص منحة الصحفيين بكبار السن، هذا يعني ضمه لقائمة المستفيدين من الرعاية الاجتماعية بامتياز فنلكي أيضاً ولا علاقة له بقانون 6 لسنة 2013، كلا هذه رؤية دولية لم يعتقد أن الأموال عائدة لجهة إقطاعية وكل الصحفيين يشتغلون بأمرتها، يا للعجب.. تنسون عشرات الألقاب لجرد أن انفار من الفاسدين "مرتزقة المهنة" لا يشكّلون سوى أصفار في معادلة النزاهة أعموا أبصاركم عن رؤية الحق؟

أتعلمون أن كثيراً من الصحفيين يتقدّمون الصفوف الأولى على المستفيدين من منحة القانون للسنين الست الماضية، أنهبوا وأنهمكوا وتحصروا عن تزوير استمارة المنحة والتلاعب بتواريخ الانتماء وإضافة أشخاص طارئین على الألعاب وتهميش أبطال ممن أفسدوا حياتهم من أجل رفع علم العراق على منضات البطولات، أما عوائل شهداء الرياضة فهم يعانون الأزمن بين أيتام متسولين في الشوارع وسوسة يتحملن قهر الزمان وقساوة تأمين الدواء وأقوات يومهم، صوراً مأساوية لا يطاق سحقهم قشار العمر وجوداً أنفسهم أجري المفاوي والبناء وأحلام (الثورجة).. أنتبهوا لهؤلاء ودافعوا عنهم ولا تستعرضوا قواكم لإجهاض حق الصحفي الرياضي، فنحن لكم بالمرصاد.



اتحاد الصحافة الرياضية مطالب بوقفه جادة لردع كل من يبدسّ أنفه في قضية المنحة خارج ما أتفق عليه مع رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية عباس عليوي ووزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض.

كاتانيتس يقود الأسود في ديربي الخليج أمام الأحمر البحريني

لجنة المنتخبات تكشف عن اسم المدرب المساعد المحلي



المونديال وكأس اسيا بان مباراة منتخبنا الوطني وشقيقه البحريني بأنها ديربي خليجي ناري جديد يحمل طابع رد الاعتبار لأسود الرافيين بعد الخسارة الأخيرة التي تعرض لها على ملعب كربلاء الدولي في مدينة كربلاء المقدسة بنهائي النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا التاسعة للرجال بكرة القدم مساء يوم الرابع عشر من شهر آب الجاري التي فقد على إثرها اللقب لصالح الأحمر البحريني حيث ستكون نتيجتها في غاية الأهمية للمدربين السلوفيني سريتشكو كاتانيتش والبرتغالي هيليو سوزا في إطار مسيرة منتخبهما الشاقة للتنافس بقوة من أجل التواجد بقوة في الدور الثالث الحاسم الآسيوي المؤهل إلى المونديال إلى جانب حجز تذكرة المشاركة في النسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية القادمة عشرة التي ستجري في جمهورية الصين الشعبية بداية عام 2023.

وبحسب الجدول الذي أرسلته لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى اتحاد كرة القدم فإن منتخبنا الوطني سيحصل على راحة ضمن الجولة الثانية التي ستجري يوم العاشر من شهر أيلول المقبل ويضيف نظيره منتخب هونغ كونغ ضمن الجولة الثالثة على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية

ضمن الجولة الثانية من مرحلة الذهاب لدوري نجوم قطر وكذلك الحال مع صانع الألعاب بشار رسن الذي سيشترك في مواجهة فريق بيرسبوليس مع نظيره تركتور ساري تيريزيوم الثلاثين من الشهر نفسه ضمن الجولة الثانية من مرحلة الذهاب للدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم في حين سيكون يوم الأول من شهر أيلول المقبل موعداً لمباريات اللاعبين أسامة رشيد المحترف في صفوف سانتا كلارا البرتغالي أمام فريق تونديلا ضمن الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب للدوري البرتغالي الممتاز وأحمد ياسين المحترف في صفوف فريق هاكن السويدي أمام فالكنبرجس ضمن الجولة الثانية والعشرين من الدوري السويدي الممتاز والمدافع علي عدنان المحترف في صفوف فريق فانكوفر وإيتكابس الكندي أمام فريق نيويورك سيتي باستثناء هام طارق المنضم حديثاً إلى صفوف فريق الاسماعيلي المصري سيكون متواجداً إلى جانب زملائه المحليين في المعسكر التدريبي الداخلي. وفي الشأن ذاته حددت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الساعة السابعة والنصف مساءً يوم الخامس من شهر أيلول المقبل موعداً لأجراء مباراة منتخبنا الوطني وشقيقه البحريني في ختام منافسات الجولة الأولى من مرحلة الذهاب للدور الثاني للتحديات الآسيوية المشتركة المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 بقطر وبطولة كأس اسيا 2023 بالصين لحساب المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبها منتخبات عونغ كونغ وإيران ومكبوديا. وأعتبر العديد من النقاد والمتابعين لتصفيات

بتمسية مدرب مساعد محلي من خلال اجتماع ستعقده الأسبوع الجاري في مقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي في العاصمة بغداد فيما تم تأجيل الإعلان عن أسماء المستشارين مع المدرب سريتشكو كاتانيتش ووكيل أعماله الإيراني بهروز زندهوود في إحدى فنادق مدينة أربيل في إقليم كردستان بعد أربع ساعات من النقاش المستفيض بينهم حول بنود العقد الجديد الذي تم إبرامه أمس السبت بصورة رسمية وسيكون مفعوله سارياً اعتباراً من يوم الثاني من شهر أيلول المقبل ولمدة عام واحد.

وكشف أن مبلغ عقد الأرجنتيني مارتن مدرب اللياقة البدنية للمنتخب الوطني سيكون جزءاً من المبلغ الكلي للمدرب سريتشكو كاتانيتش وملاكه المساعد والبالغ مليون ومئتي ألف دولار للعام الواحد مشيراً إلى أن لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد كرة القدم ستقوم



بهدف دفع ممثلي الاتحادات الضعيفة إدارياً لعضويتها وإسقاط فرض على اعتبار أن الجميع حصل على حقه بالتساوي. الكارثة هي في ضياع حقوق اللاعبين والمدربين والحكام بسبب عدم وجود من يطالب لهم بذلك الحقوق وبعبارة أخرى لا يجرؤ أحد على المطالبة بها لأن أعلى صروح لديهم هو تجربة النوم في فندق خمس نجوم لأنهم بعيدون كل البعد عن الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم. ولأمانة لا بد من الإشارة إلى الفترة الذهبية التي يندكرها الرياضيون بفخر واعتزاز بفضل العديد من رموز الرياضة العراقية وكرة القدم على وجه التحديد وخصوصاً في عهد الدكتور عبد القادر زينيل ونجاحه غير المسبوق في الحصول على مناصب مهمة ولعل أبسط مثال على ضياع حقوق الكرة العراقية دولياً هي تهيمش الحكام والكفاءات الإدارية العراقية والظلم المتكرر للمدربين واللاعبين العراقيين في تقييم الأفضل سنوياً ناهيك عن استخدام الصوت الانتخابي لأهداف ومصالح شخصية كان أبرز المنتفعين منها بأبشع طرق الاستغلال والاستهانة باسم البلد هو رئيس اتحاد الكرة الأسبق حسين سعيد.

السؤال المهم هو من المسؤول عن محاسبة الفاشلين في تمثيل العراق في المناسبات والمحافل الدولية؟

الصف بعد أن كان في المقدمة دائماً لأن المنطق والعدالة تقتضي أن يكون العراق في اليادة دائماً طالما يحمل اسمه رجال بمعنى الكلمة. ضاعت حقوق الرياضيين بسبب قصر نظر المنظومة الإدارية الموجودة اليوم وجهلها لإجديات العمل الإداري، ففي الاتحاد الآسيوي مثلاً أخذ البعض قبل فترة قريبة يرقص فرحاً بحجّه أن عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد الكرة الحالي حصل على منصب لا مكان له من الإعراب في الاتحاد الآسيوي إضافة إلى مناصب أخرى في الاتحاد القاري إثر استحداث العديد من اللجان الشكلية



بغداد / حيدر مدلول

أكد اتحاد كرة القدم استمرار السلوفيني سريتشكو كاتانيتش على رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في التصفيات المزدوجة للدور الثاني المؤهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 ونهائيات كأس آسيا لكرة القدم 2023 التي ستقام خلال الفترة من الخامس من شهر أيلول المقبل ولغاية التاسع من حزيران 2020 بمشاركة 40 منتخباً من مناطق القارة الخمسة.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح للمدى: إن استمرار كاتانيتش جاء بعد الجدل الذي جرى بين وفد اتحاد الكرة الذي ترأسه عبد الخالق مسعود وضم إلى جانبه فالح موسى رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ويحيى زغير رئيس لجنة التسويق ود. نزار أحمد المستشار القانوني لاتحاد الكرة مع المدرب سريتشكو كاتانيتش ووكيل أعماله الإيراني بهروز زندهوود في إحدى فنادق مدينة أربيل في إقليم كردستان بعد أربع ساعات من النقاش المستفيض بينهم حول بنود العقد الجديد الذي تم إبرامه أمس السبت بصورة رسمية وسيكون مفعوله سارياً اعتباراً من يوم الثاني من شهر أيلول المقبل ولمدة عام واحد.

وكشف أن مبلغ عقد الأرجنتيني مارتن مدرب اللياقة البدنية للمنتخب الوطني سيكون جزءاً من المبلغ الكلي للمدرب سريتشكو كاتانيتش وملاكه المساعد والبالغ مليون ومئتي ألف دولار للعام الواحد مشيراً إلى أن لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد كرة القدم ستقوم

الكرة العراقية تفتقد للهيئة في المواقع القيادية الآسيوية والدولية

متابعة: محمد العبيدي

أسرار وخفايا الانتخابات وحسن التصرف في حالات مختلفة تتطلب خبرة كافية وشجاعة وسرعة بديهية في إتخاذ الخطوة المناسبة التي تخدم اسم البلد في المقام الأول. لاسف الشديد وبسبب وجود مجموعة لا تفقه من فنون الإدارة والتنظيم شيئاً فقد العراق مكانته الدولية بعد أن كان اسماً مهيّبا حسب له الجميع ألف حساب أصبح اليوم مجرد رقم لإكمال العدد حيث بدأت مهازل الاستهانة باسم البلد واللعب بمقدراته مع تسلّم حسين سعيد رئاسة اتحاد كرة القدم وصولاً إلى عبد الخالق مسعود حيث بات العراق في آخر



أسرار وخفايا الانتخابات وحسن التصرف في حالات مختلفة تتطلب خبرة كافية وشجاعة وسرعة بديهية في إتخاذ الخطوة المناسبة التي تخدم اسم البلد في المقام الأول.

قطر يعيد سحب قرعة البطولة العربية للناشئين بالطائرة

بغداد / المدى

قرر الاتحاد العربي لكرة الطائرة إعادة إجراء قرعة البطولة العربية للناشئين المقرر إقامتها بالعاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من الرابع ولغاية الثالث عشر من شهر أيلول المقبل على إثر الاعتذار الرسمي الذي قدمه الاتحاد القطري باللعبه عن مشاركة منتخبه بالبطولة.

وسيكون يوم الثالث من شهر أيلول المقبل الموعد إجراء القرعة خلال الاجتصاع الفني للبطولة العربية للناشئين حسب التعليمات الصادرة من الاتحاد العربي لكرة الطائرة حيث سيتم تقسيم المنتخبات الأثني عشر المشاركة وكيلا من البحرين والإمارات وسلطنة عمان والعراق والجزائر والكويت والسعودية ومصر ولبنان والمغرب وفلسطين والأردن البلد المنظم إلى مجموعتين تضم كل واحدة منهما 6 فرق تلعب بطريقة الدوري الجزأ من كل مرحلة خلال منافسات الدور الأول يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور الثاني من البطولة.

وسيلعب خلال الدور الثاني أول

كلمة صدق

■ محمد حمدي

أندية تحت خط الإحباط!

بالطّور، يضاف الى ذلك الاستثمار في الرياضة الذي صدع رؤوسنا منذ سنوات ولم نجن منه سوى المصطلحات والخطط المرسومة في الهواء ومؤسسات رياضية كبرى اعتمدت الروتين الملل لسواد أية محاولة حقيقية لفتح آفاق الاستثمار واعتماد الاندية على نفسها وليس الحكومة في العمل الاحترافي الرياضي.

هذه الاسباب ملخصة تجعل من انديتنا صيداً سهلاً في أية مشاركة خارجية وبلا استغراب أو تعليقات لا تمت الى الواقع بصلة وصل ومتى ما تحرّرتنا منها وبدأنا أول الخطوات المشابهة الى ما فعلته اندية العالم قبل عشرات السنين حينها ستكون لنا حجة دامغة في العتاب والتحليل والبحث عن أول الانجازات الحقيقية الخارجية على مستوى الاندية.

اندية تئن تحت وطأة الديون وتراكمها وتأخر صرف المستحقات وأخرى تهدد بالانسحاب من الدوري واتحاد عاجز عن اخراج البطولة وايصالها الى مسك الختام إلا بشق الأنفس وسط أجواء لا تصلح لسير المركبات من شدة حرارة الجو وليس اللاعبين، وحتى الاندية المؤسساتية والأخرى الجماهيرية الكبيرة لها مشاكلها أيضاً فالزوراء الذي فقد ملعبه الأثير منذ عام 2009 ما زال ينتظر اكتماله حتى اليوم وتأخر حجج وذرع مختلفة ومثله اندية كثيرة أخرى تفق البنى التحتية عائقاً امام عملها البسيط، بل ابسط حقوقها في التمتع بلعب جيد لتحضيرها ومزاولة عملها، وإدارات اندية انشغلت بمشاكلها الإدارية في المحاكم للاستئثار بالسلطة المزمعة دون التفكير

والمهمله لا يمكن اعدادها أو مقارنتها بأية بطولة من الصنف الأول كبطولة اندية آسيا الابطال وليس من سبب يذكر لاسهباب في وصف هذه البطولة التي يعرف الجميع حجمها. المهم وبحسبة بسيطة وبلا تعقيد كيف لنا أن نتوقع تقديم مستويات تنافسية جيدة في الخارج مع الاندية المتقدمة المحترفة في بطولات لها وزنها في الوقت الذي نسجل فيه اسوأ حالة تنافسية في الداخل يرافقها الأعداد الضعيف وانعدام أهم المحلي أو بطولة الكأس، فحال الاندية يرثي لها وما أن تنطلق عجلة الدوري حتى تبدأ سلسلة المشاكل الكبيرة لعموم الاندية في الجانب المادي والبنى التحتية والاحتراف والتنظيم وغيرها،

في أية بطولة تتمتع بقدر جيد من المستوى حيث لا نقوى على مقارعة الكبار عربياً وأسيوياً أو حتى مجرد قراءة وتحليل مصادر القوة والضعف لديهم وباختصار إننا نخوض مثل هذه البطولات ونشترك بها من أجل المشاركة فقط ونحن نعلم أن لا طاقة تذكر لأنديتنا على المقارعة والتنافس الخارجي. لذلك كله، فالنتيجة طبيعية جداً ولا نندثر أبداً بحصول معجزة أو طفرة في عالم المجهول بناء على معطيات كثيرة جداً يعلمها القاصي والداني لمرض هذه الاندية وافتقارها الى الاحترافية والتطور ومواكبة ما يحصل في العالم من حولنا وهنا أود أن أذكر كما سجل أحدهم اعتراضاً على مداخنتي التلفزيونية بأن نادي القوة الجوية قد أحرز كأس الاتحاد الآسيوي ثلاث مرات متتالية أنكر بأن هذه البطولة الضعيفة

تحت خط الإحباط نعم نقولها وبثقة بعد أن فرغنا من أنها اندية تحت خط الفقر، فالإحباط يطوقها من جوانب كثيرة جداً بعضها تقع إدارتها مسؤولة عنه والبعض الآخر فرضته الظروف والإحوال دون أن يكون لها شأن في ذلك، مناسبة الحديث عن الاندية وظروفها المتعسرة والمزمنة هي تلك النكسة المروعة لأحد أكبر وأهم الاندية العراقية الجماهيرية الزوراء الذي مُني بخسارة ثقيلة من ضيفه اتحاد طنجة المغربي بثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء ضمن بطولة الاندية العربية (محمد السادس) الجارية منافسات المرحلة الأولى منها في المغرب، وحقيقة الخسارة هي امتداد طبيعي لسلسلة احباطات منيت بها اندية عراقية كثيرة في سفر مشاركتها الخارجية منها الجوية والزوراء والنظ وغيرها من الاندية

الشرطة ينهي معسكر البصرة بمعنويات عالية تأهباً للكويت

□ بغداد / المدى



وعلاء علي مهراوي وصفاء هادي وكرار محمد وفيصل جاسم وأمدد وليد سالم وحسام كاظم وسعد عبد الأمير وعلي فائز وأمدد عطوان وشيركو كريم وأبو بكر ديارا ومروان حسين وعلاء عبد الزهرة وكرار جاسم وضرغام اسماعيل وعلي يوسف وبلال خضير ونبيل صباح وفيصل جاسم وأثير صالح، حيث خاض خلاله مباراة الأربيعاء المقبل على ملعب الربيع مساء يوم منافسات جولة الذهاب من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال في الموسم 2019-2020.

وأنهى فريق الشرطة لكرة القدم معسكره الداخلي في محافظة البصرة الذي أقيم لمدة أسبوع واحد بقيادة الصربي أليكس إيليتش وملاكه المساعد المكون من أحمد صلاح وهيثم الشبول وحسين عبد الواحد وديان تريكوفيتش مدرباً للياقة البدنية وعبد الرؤوف الكتنة مدرباً لحراس المرمى بمشاركة اللاعبين محمد حميد وأحمد باسل وسعد ناطق

صفوفه ضمن قوائم المنتخبات الوطنية التي تنتظرها استحقاقات مهمة على صعيد الخارطة القارية والعالمية. في المقابل يعول السوري حسام السيد مدرب فريق الكويت الكويتي على تواجد المحترفين مواطنه عمر الميداني والفرنسي عبدول والكولومبي كالديرون والعاجي جمعة سعيد والمحليين يوسف ناصر وطلال فاضل وفهد الهاجري ومشاري الغنام وفيصل زايد وشريدة الشريدة ضمن أبرز أوراقيه الراححة التي يراهن عليها في مباراة الذهاب أمام فريق الشرطة على اثر المعسكر التدريبي الناجح الذي خضع له فريقه في دولة التشيك وخاض خلاله ثلاث مباريات ودية فضلاً على المباراة التجريبية التي جرت مع فريق السالمية الكويتي وانتهت بالتعادل الإيجابي. ويعتبر المدرب حسام السيد خصمه فريق الشرطة لكرة القدم كتاباً مفتوحاً بالنسبة له حيث يمتلك معلومات كبيرة

عن أبرز لاعبيه الذين يشكلون الاعمدة الرئيسة للمنتخب الوطني العراقي الذين لعبوا دوراً فعالاً في تنويعه بالنسخة الاخيرة من دوري الكرة الممتاز العراقي بحكم تواجده لأكثر من ثلاثة مواسم في العراق وحقق إنجازات متميزة مع فريق القوة الجوية عندما قاده الى خطف بطولة كأس العالم العسكرية وبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لموسم 2017 الى جانب تدريبيه فريق الميناء البصري حيث اعتبر ان فرصة الفريقين الشقيقين متكافئة في كطف بطاقة التأهل الى دور 16 من النسخة الحالية من بطولة كأس محمد السادس للاندية الابطال. الجدير بالذكر ان فريق الشرطة لكرة القدم تنتظره خمسة استحقاقات قارية وعربية ومحلية خلال الموسم الكروي الجديد تقف في مقدمتها النسخة المقبلة من بطولة دوري ابطال آسيا لكرة القدم وبطولة كأس محمد السادس للاندية الابطال وكأس السوبر العراقي.

والجمهور الى جانبهم باعتبار فريقهم يعتبر من أعرق الفرق العراقية ولديه سمعة طيبة على الصعيد العربي والآسيوي لما يضمه من عدد كبير في

الرابعة عصر يوم الثالث والعشرين من شهر ايلول المقبل على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة معوليين على وقوف عمالي الارض

بطولة كأس محمد السادس للاندية الابطال أملا في حسم تنكزة العبور الى دور ثمن النهائي في جولة الاياب التي ستجري بين الفريقين في الساعة

اعلان

م / مناقصة رقم (٦٩) لسنة ٢٠١٩ مديرية تربية (الرصافة الاولى)

- يسر مجلس محافظة بغداد/ محافظة بغداد الاعلان مشاريع بناء مدارس ضمن قاطع مديرية تربية (الرصافة الاولى) المدرجة ادناه ضمن الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٩ فعلى كافة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة تقديم عطاءاتهم لتنفيذ المشاريع ادناه وحسب الوثائق القياسية
- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمشاريع وجداول الكميات مراجعة محافظة بغداد الطابق الثامن / قسم العقود خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحا ولغاية الساعة ٢ ظهرا .
- يتضمن العرض ثلاث ظروف/ ظرف العرض التجاري ظرف العرض الفني
- ظرف يتضمن متطلبات التأهيل المطلوبة (شهادة تأسيس. عقد تأسيس . محضر اجتماع . اجازة ممارسة مهنة. هوية تصنيف بدرجة ثامنة انشائية نافذة صادرة من وزارة التخطيط . هوية غرفة جارة نافذة . تقديم اعمال مماثلة مصدقة من الجهة المستفيدة. تقديم مستمسكات المدير المفوض . تقديم ما يؤيد حجب البطاقة الترمونية . تقديم براءة ذمة معنونة الى محافظة بغداد صادرة من الهيئة العامة للضرائب (نسخة اصلية). وصل الشراء النسخة الاصلية. يتم التوقيع والختم على كافة صفحات جداول الكميات من قبل الشركة المتقدمة. تقديم جدول تقدم عمل . تكون مدة نفاذية العطاء ٩٠ يوما . تقوم الشركة بتثبيت عنوان متكامل لمكتبها مع ارقام الهواتف والموقع الالكتروني الخاص بها. يجب ان تكون الارقام مدونة رقماً وكتابة وان تكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب ومقترن بتوقيع مقدم العطاء. على الشركات الاجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم شهادة تأسيس وكافة مستمسكاتها مترجمة مصدقة من السفارة العراقية في بلد التأسيس . لتلتزم الشركة بتقديم الاسعار النهائية غير القابلة للتفاوض. تقديم جدول الكميات محتوم بالختم الحراري لمحافظة بغداد).
- بامكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (محافظة بغداد / قسم العقود) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) (مئتان وخمسون الف دينار عراقي).
- يتم تسليم العطاءات / الى العنوان التالي محافظة بغداد / الاستعلامات الالكترونية / الطابق الاول في الساعة ١٢ ظهرا من التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم الاربعاء ١١ /٩/٢٠١٩ والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في محافظة بغداد / قسم العقود الساعة ١٢ ظهرا من يوم ١١ /٩/٢٠١٩ أو اليوم الذي يليه
- يجب ان تتضمن العطاءات ضمان للعطاء على شكل (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) للمناقصة في الجدول صادر من احد مصارف بغداد المعتمدة لدى البنك المركزي .
- يستقطع من مستحقات الشركة المتعاقدة كافة الرسوم والضرائب المشار اليها في القوانين والانظمة والتعليمات العراقية.
- اذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيكون موعد الغلق باليوم التالي.
- كل ما يخالف ماورد في اعلاه لا يعتد به.
- جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات الغير مستجيبة.
- يستبعد أي عطاء لم ينظم حسب الوثيقة القياسية وبضمنها (السيولة النقدية. الاعمال المماثلة) .
- للمعلومات تتم المراسلة عبر البريد الالكتروني (con . baghdad . iq) .
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

محافظة بغداد / قسم العقود

رقم مناقصة	اسم المناقصة	الكلفة	المدة / يوم	التبويب	مبلغ التامينات الاولية
مناقصة رقم (٦٩) لسنة ٢٠١٩	هدم واعادة بناء مدرسة جنين الابتدائية ١٨ صف /حي القاهرة تربية الرصافة الاولى	١,٤٨٠,٢٠٨,٣٠٠	١٩٠	٢-٢١٠-١-٤-٥-١-٤٩	خمسة عشر مليون دينار عراقي

فكرة وراء المحطات

باليث المدى
ستار كاوش

أطلق السهم، وقلبي مع التفاحة

ياسين طه حافظ

د

ماذا نكتسي أجساداً وأرواحاً
بشجى، بضباب أسى، بأسف
مما نرى مما نسمع ومما
نقرأ عن عذابات الناس؟
نرى مزارعين طردوا، عمالا
عاطلين أو مقصولين ومتقنين
حاولوا وخابوا، جنوداً انكسروا
بعد انتصارهم وانتهاء المعارك
ومسافرين بلا حقائب واضح
عليهم شحوب العوز والضياغ في
بضاع العالم بلا جدوى؟..

هذا ما نراه . هو حزن لهم وهو حزن
لأنفسنا التي رأته أو سمعت أو قرأت. نحن
من غير أن نعلم، نخشى مثل ذلك، نخشى
أن نمسنا الضر الموع الذي مس أولئك
أو نحن، وهذا ما نقول به نحن الكتاب،
نعيش حياة آخرين لنضاعف حياتنا.
فمن الآخرين من يفجعوننا ومنهم من
تشاركنهم في المتعة أو في ساعاة اللهو
والرفاه الجميل. هكذا نحن حين نلتم على
أسى وحيننا نكون في جوقه المتشددين. على
المشاركة الإنسانية في العيش والشعور.
هي الإنسانية تضيف شعرا وجمالاً
ونضفى ألماً لا مفاص منه. ونحن نعيش
الحياة، قد نتقدم للكون، وقد نستسلم.
لا نستطيع، ونترك المنكسر بانكساره
والمعوز بعوزة معتذرين بالاحوال أو
بالاجدوى . نستدير عن الضحية ونحن
ننتمت حاملين بعض انكساره :
ها إن قلبنا نبينا قد تحطم.

عَم مساء أيها الأمير اللطيف
ولتهدهد جوقات الملائكة منشدة، سبائك
(هاملت)
هذا المساء مكبرين توجهنا إلى محطة
قطار كيبف. قطارنا بعد العاشرة، ونحن
في التاسعة. هذا ندفري الصغير بجيبي
وأنا التقط ملاحظات كما مصور يسرق
لقطات في غفلة عن أصحابها. كنت اتطلع
بوجوه المسافرين، وكم ينقش عن حاجة
استكشف ملامحهم، حقائبهم وثيابهم ولا
تفوتني طريقتهم في الكلام.
لكن ما الذي يجعلني أقرب لمشاهد فقراء
الناس، عمالاً، نساء حزانى، جنوداً
وشيوخاً خائبيين من الدنيا ولا يريدون
هد خسارتها؟
بعد الإنسانية هنا أكثر خصباً، أكثر حيوية
وإشعاعاً. أكثر نبالة وسلامة جوهر
ونوايا؟ لا أدري، لا جواب نهائي. كل إجابة
تثير اعراضاً، وأنا غير حاسم في القرار.
أن تكون كاتباً غير أن تكون مشغولاً بهم
آخر من هموم السوق والعمل وشؤون
الحيات

وداعاً وغطى وجهه مرة أخرى فما علي إلا
الانسحاب من حال لا أستطيع لها حلاً.
وهنا أعلن عن قرب وصول قطاري فعلي
أن اتهيأ، وفعلاً حملت حقيبتي واتجهت
إلى الرصيف، وهنا بدأت قصة أخرى،
واحدة أخرى من قصص فقراء المحطات.
رجل بعد الخامسة والثلاثين، يرتدي
ثياباً، توحى بأنه مجند من القرى، لكنه
مدني ملتج، وضع كفيه على كتفي امرأة
قبالته كمن يريد أن يبوح أو يقبل أو يمنع
من السفر. هي كانت مغرورة العينين
ترتجف انفعالاً أو حباً أو تريد اعتذاراً لا
تتمكن من جعله مقنعاً.
"أسمع فيكتور! لا تشك بحبي أنا أحبك
وأعلم أنك تحبني ولكن للحياة منطلقاً
آخر. لا أريد أن أزيد تعاساتنا، نحن يجب
أن نعيش ارتضيت به لأحسم قلقاً وبؤساً
ومتابع تنتظرك بسببي وانتظرتني بسببك
. أنا يجب أن أخضع لمنطق الحياة وأنت.
العواطف لا تبني سقفاً، حتى هو يعلم أني
أحبك وأنت متأكد أيضاً .. سأظل أتذكرك
وأظن باكبة اعترت وليس أقسى على ما
تم، ارتضيته لأوقف العذابات عند حدنا،
الحياة قاسية مرغمين نخضع لشروطها.
لا أريد أن أكون سبباً آخر لأحزائك، الحياة
ليست منصفة وهي لا تفرق بين من يستحق
الرحمة والعناية وبين سواء، عمياء
غير عاقلة والحب ليس مما يهبها، حياة
الفقراء، حياتنا، لم تفعل أكثر من إشعال
محبتنا ومن أن تعمق الحاجة لأفراح أو
آمال لا تأتي.

هو كان يصمخي ويرتعش انفعالاً وحياً
وتوقلاً لأن يحضنها، لكنها كانت تحتفظ
برصانة سيدة لم تعطه شفتيها، قبلها
من خدتها الأيمن، الأيسر، رأسها، يديها،
وفوجئت أنهما اعتنقا وهو وهي يرتشقان
الواحد الآخر بما يشبه الصراخ؛ ثم
انسحبت، مثل من انتبه إلى ما لا يصح
فعله، قبلته من كتفيه، قبلة قبلة .. وسحت
دموعها وخلت العربية، دقائق واطلق
القطار صيحته.

دنيا مضطربة غرباء، خير لي أن أظل هنا،
هذه تذكرتي، لكن ليس مهماً أن أسافر أو
أبقى. كلامه نقلني إلى عالم آخر غامض
وثمة حال غميمة، سر ما يريد ايضاحاً
وراء تكل ولا مبالاة تهمني. ماذا يقول هذا
الرجل؟ لكنه تمدد على مصطبة بعيدة قليلاً
وسحب قمصته على وجهه ونام.
بدأ الإعلان عن مجيء وتحرك قطارات،
قلت لأوقفه، ولاستل سر الحزن - لم
يكن غافياً حين وصلت إليه - فتح عينيه
قال لي، أه أنت، أنتم طيبون أيها الغريباء.
قلت لربما يكون قطارك؟ قال لا. ولكن أنا
لا أدري هل أسافر أم أظل هنا أكل وأنام
في المحطات. أين أمضي؟ أمامي كم من
الأحزان، من الفراغ، من الوحشة فليس
غير الدواليب والصحون في بيت مهجور.
أضني أو لا أمضي؟ من يعلم ماذا بعد،
شكراً لك شغلتك، شغلت روحك الطبية
بيؤس روحي. لن تستطيع فعل شيء. يظل
ضائعون ويظل فقراء ويظل في الحياة ما
ناسف وتحزن من أجله. أشار لي بكفه

موسيقى نيجيريا



لكن الاختلاف الأساسي
يكنم في نجاح نشاط البعثات
التبشيرية المسيحية خاصة
بين السكان الذين اعتنقوا
ديانات بدائية - طبيعية، على
العكس من حالة العراق حيث
اقتصر نجاح الإرساليات
على تحويل اتباع الكنائس
المسيحية الشرقية إلى مذاهب
أخرى (الكنائس بين الكاثوليك
والبروتستانت) الخ. ونعرف
عن الكنيسة الأهمية التي توليها
للموسيقى والغناء الديني في
الطقوس. أهم أوجه الشبه
يكنم في توظيف الفن المحلي
في الأعمال الموسيقية التي ألّفها
أبناء البلد مثل توزيع الأغاني
الشعبية أو الفنية (المؤلفة)
واستعمال العناصر الموسيقية
والإيقاعات المحلية في الأعمال
المكتوبة وفق النظام الموسيقي
الأوروبي.

لذا لُقّب بأبي الموسيقى الكنسية
النيجيرية، وهو عزاف أورغن
ومؤلف موسيقي ومرب معروف
وهو ابن أسقف غرب أفريقيا
تشارلز فيليب (توفي 1906).
وقد استعملت الكنيسة في غرب
أفريقيا الألحان الشعبية المحلية
في الأناشيد الكنسية حسب
مقترح فيليبس في 1926
ومزجتها بالأناشيد الأوروبية
مما قربها إلى جموع الصليين.
وإذا كان فيليبس أباً الموسيقي

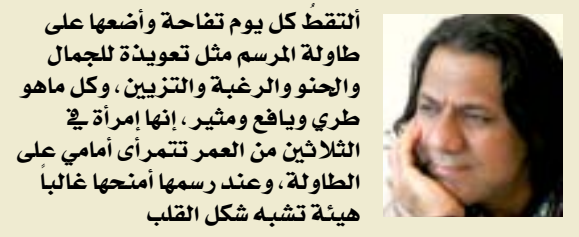
الكنيسة النيجيرية، فلا بد
من ذكر أبي الموسيقى
النيجيرية المعاصرة، وهو
فيلا أوبافونميليو سوانده
(1905 - 1987). وفيلا هو
الأخر ابن الكنيسة، فابوه قس
وأحد الموسيقيين الكنسيين
النيجيريين الأوائل وصديق
لفيليبس المذكور الذي درسه
العزف على الأورغن، وكلاهما
أثرا كثيرا في فيلا الصبي
ونشأته الموسيقية. درس
الموسيقى في نيجيريا ثم في
بريطانيا وأقام وعمل فيها
لفترة كعازف أورغن وبيانو
(كلاسيكي وجاز)، اهتم سوانده
بالموسيقى المحلية وبموسيقى
الجاز، واستعملها في أعماله
(حوالي 50 عملاً). كتب
أعمالاً كثيرة للأورغن، والقليل
للاوركسترا منها المتباعدة
الأفريقية وسيمفونية الشعب،
بالإضافة إلى أغاني وكورالات.
أنجبت نيجيريا عددا من
الموسيقيين الذين حصلوا
سمعة عالمية بسبب دراستهم
في أوروبا أو الولايات المتحدة،
مثل صومويل أكبابوت (1932 -
2000) الذي درس العزف
في الكلية الملكية للموسيقى
في بريطانيا وحصل على
الدكتوراه في علم الموسيقى
الشعبية (أنثوموزيكولوجي)
في الولايات المتحدة. ألف أكثر
من 14 عملاً بينها 12 عمل
للاوركسترا بالإضافة إلى كتابة
الموسيقى للفرقة التي شكلها
لتقدم الموسيقى المحلية ولديه
عدة تسجيلات. تتميز أعماله
بأنها سبكية من موسيقى عدة
ثقافات، فإلى جانب الثقافات
المحلية (يوروبا، إغبو، أفيك
وإيبيبيو) نجد عناصر الموسيقى
الأفرو - أمريكية والصينية
التي تعرف عليها أثناء دراسته
في الولايات المتحدة. ولعل
أشهر هذه الأعمال وأبكرها هو
"مشاهد من أفريقيا" (1960).
يستخدم في أعماله أدوات
موسيقية أفريقية في الكثير من
الأحيان.

موسيقى الأحد

ثائر صالح

د

لم تكن نيجيريا في القرن العشرين
سوى مستعمرة بريطانية استقلت
في الستينيات. وقتها كانت
ثقافتها الشعبية المحلية المتنوعة
تنوع أعراق نيجيريا بعيدة عن
الموسيقى الأوروبية التي نسميها
كلاسيكية، وكانت سيرورة نشر
هذا النوع من الفن بين الفئات
المتعلمة والنخبة يذكرنا بما
جرى في العراق تحت الحكم الملكي
ولاحقاً في النصف الثاني من القرن
مع هوارق ملموسة. من الاختلافات
تنوع التأثيرات المتمثلة بطبيعة
العلاقات بين عربي أفريقيا
والمستعمر الأوروبي (البرتغال،
أسبانيا، بريطانيا).



ألتقط كل يوم تضاحه وأضعها على
طاولة الرسم مثل تعويذة للجمال
والحنو والرغبة والتزيين، وكل ماهو
طري ويافع ومثير، إنها امرأة في
الثلاثين من العمر تتمرأى أمامي على
الطاولة، وعند رسمها أمنحها غالباً
هيئة تشبه شكل القلب

الوردي ما يزال شاباً رغم رحيله



هل سيحس الوعي أو العقل الذي
يتعرض للتحلل بمنعة من نوع ما
حين يتأمل أحد الأشخاص نصب
الحرية مثلاً. هل ستحس روح جواد
سليم بذلك الإنسان الذي يقف متماملاً
النصب الذي أبدعه هذا الفنان
الكبير.؟ ما العلاقة بين روح جواد
سليم وروح هذا الفرد الذي ينظر
بقلب مفتوح إلى تحفة الفنان الراحل.
هذه الأسئلة غامضة جداً، وأقن
الإجابة عنها أضيق جداً مما نظن.
لقد أردت في حقيقة الأمر أن أشير
إلى همّ يعاني منه المثقفون جميعاً
وهو إلى أي درجة تستمد روح
هذا الكاتب أو ذاك أمام فناء الجسد
المبدع، وكأن المثقف يفكر إن موته
يعني شيئاً واحداً مفاده إن ما كتبه
سيكافح للبقاء دون حضور المؤلف.
لنقل إن الكلمات التي نشرت على
شكل كتاب لن تجد دعماً من سيدها
المؤلف الراحل، سنظل وحدها تنشق
طريقها في العالم الاجتماعي. وهذه
مهمة صعبة جداً لن حضور المؤلف
يعني أن الواقع الاجتماعي يتأثر

الاجتماعية والثقافية والفنية. مثلاً
إلى أي حد ينطبق حديثنا عن صراع
الأجيال على كتب الوردي. إن القضية
المسلم بها هي إن أي جيل ينظر إلى
زمنه على إنه الأكثر حضوراً، ويكون
الأشخاص الأكبر سناً منتقدون
للظواهر التي يشاهدوها ولم تكن
موجودة في زمنهم. الزمن يفرض
إيقاعه على الجميع لكن الذين ما
زالوا في مستقبل شبابهم يمتصون
كل الخبرات التي يصادفونها دون
توقف، وأي نقد يوجه لهم يفسر على
أنه عدم فهم لواقع الحياة التي لا
يفهمها من هم أكبر سناً.
في مثل هذا البحر الهائج تتم تصفية
الحصالب مع الثقافة. فكما ينظر الشباب
إلى أبيه أنه من زمن آخر ينظر إلى
الفن والشعر كذلك على أنها من زمن
آخر بعيد لا ينتمي إليه. وهناك شعر
ورواية وصحف تتعامل مع واقع
شعبياً على نطاق واسع ولكنه وهذا
رأيي لم يكن يظن أنه سيظل حاضراً
إلى هذا الحد. ولهذا علينا أن ننتبه
إلى بعض المفاهيم التي تسود الحياة



قناديل - لطيفة الدليمي

توني موريسون: فصل في الشجاعة الإنسانية

لم تكن توني موريسون (التي غادرت عالمنا في الخامس من شهر آب أغسطس 2019) محض كاتبة أو روائية ذات خصوصية عرقية - باعتبارها أيقونة الكاتبات السود - فحسب؛ بل كانت امرأة شجاعة حفلت حياتها بكل صنوف المجادلة والممانعة التي يمكن أن تميز امرأة ذات عزيمة فولاذية أرادت رؤية حلمها متحققاً على أرض الواقع، إضافة إلى أنها كانت عنصرًا فاعلاً في حقل الدراسات الجندرية والعرقية والمباحث الخاصة بسياسات الهوية والجماعات المهمشة والمتمايزة، لاعلى الصعيد الأمريكي فحسب على المستوى العالمي بأكمله. شددتني إلى توني موريسون علاقة روية خاصة منذ أن قرأت لها روايتها الأولى (العين الأكثر زرقة)، ثم توطدت وشاخخ هذه العلاقة مع رواياتها اللاحقة وبخاصة روايتها المميزتين (جان) و(فردوس)، بالإضافة إلى دراستها الرصينة في حقل الدراسات الثقافية التي شاعت وترسخت مفاعيلها بفعل المؤثرات العولمية المعروفة.

تتوّجت مقدره توني موريسون الروائية والثقافية بحصولها المستحق على جائزة نوبل للآداب عام 1993، كما قلدها الرئيس الأمريكي باراك أوباما وسام الحرية الأمريكي (وهو أعلى تقدير يمكن أن يحصل عليه مواطن أمريكي من غير العسكريين)، وتعد من بين أعظم الروائيين الأمريكيين، ويشير النقاد إلى روايتها (محبوبة) كونها من بين أهم روايات الربع الأخير من القرن العشرين.

تتحدث موريسون عن أهمية معرفة الكاتب للجمهور الذي يتوجه إليه في كتابته، وتطرح في هذا الشأن مثلاً: "إن تولستوي لم يوجه رواياته لفتيات ولاية أوهايو؛ بل كان يخاطب الشعب الروسي، وأنا أخاطب في رواياتي زوجنا وعنه ولهم أكتب، وإذا كانت رواياتي جيدة إلى حد معقول فسوف تقرأ ويحتفي بها أناس آخرون غير الأمريكيين الأفارقة. تثير هذه النقطة - التي ركزت عليها موريسون كثيراً في كتاباتها - أهمية أن يوجه الكاتب خطابه إلى أناس يفهمهم جيداً ولتأثره فكرة العالمية والشهرة عن خطه الأساسي: أن يكتب عن شعبه وأناسه كما فعل دوستوفسكي وتولستوي وكما فعلت هي بالذات. أن يكون شعبه جمهوره الأول؛ فإذا كانت روايته ناجحة فسيبلغت لها جمهور آخر في أماكن أخرى من العالم.

عندما تتحدث توني موريسون عن الفن تبدو وكأنها ترتل أشوذة روحانية؛ فهي ترى أن الإبداع الفني يسمو فوق تفاصيل حياتنا العادية وفوق تصوراتنا، وترى أن اشتغالنا في الفن والإبداع يجعلنا نرتقي دوماً فوق التفاصيل الصغيرة. تؤكد موريسون على أن: "الفن، بحق، هو رؤية علوية، أو مابعدية، ويتمكني إعتقاد بأن الفنان - سواء كان رساماً أو روائياً - هو أقرب ما يكون للإنسان الروحاني الجبل، وأن للفن رؤية ترقى فوق تفاصيل حياة البشر العادية".

الثيمة الأساسية في روايات موريسون هي السعي الحثيث للسود لإيجاد ملاحح هويتهم على المستويين الذاتي والثقافي وسط مجتمع تشعب فيه مظاهر اللاعدالة والالاساواة، ويعد استخدام (توني موريسون) للفتاوى والأسلوب الشعري ومزاوجة الواقع بالأجواء الأسطورية إحدى الميزات التي تختص بها موريسون في رواياتها وهي ذات الميزات التي منحت رواياتها طاقة سردية عظيمة، ومن يقرأ روايتها الفريدة (جان) سيدهش للشعرية العالية في لغتها ومفرداتها المختارة بدقة من الموروث الشفاهي للأمريكيين - الأفارقة، كما ستكشف له الرواية عن سببها الذي يخنقنا وكأنه سرد ارتجالي يتماهى مع ارتجال موسيقى الجاز التي اشتهر بها الأمريكيين - الأفارقة.

تتحدث موريسون عن أهمية معرفة الكاتب للجمهور الذي يتوجه إليه في كتابته، وتطرح في هذا الشأن مثلاً: "إن تولستوي لم يوجه رواياته لفتيات ولاية أوهايو؛ بل كان يخاطب الشعب الروسي، وأنا أخاطب في رواياتي زوجنا وعنه ولهم أكتب

حتى الدينية منها، وفق دلالة الاسم "إسماعيل" وما يعنيه بالمورث والتداول المعروف، و في أن يفيق عند حدود تناغم طبع وحي، وبما جعل من أضاهه وجوه وتعبير وأقنعة مجموعة المثلين "شوقي فريد / طه علي / حيدر الخياط / حيدر الإغا / علي العذاري" تتناوب على نحو بارع، مؤثر ومدروس.

ثم جاء ترك المخرج ومصمم العرض ولوازم السينوغرافيا لبقاقي مساحة خشبة، ليحيي إستثمارات جميع ترميمات أشكاله الوظيفية والجمالية، و

بما يضمن رصف وتوصيف كل مكان من كانت تضمره شخصية "إسماعيل" من هواجس / مخاوف / تقلبات / مواضي ذكريات مضطربة / تهيئات / كوابيس / تنشطت وتوزعت على عدد من الشخصيات التي أخذت تنزأ من خلال تقوي تلك الكفن الأخضر التي تطل منها رؤوس وأقنعة، هي خلاصة ما تحمله تلك الشخصية الجوربة، والتي يفوز فيها المشهد الختامي بإعدادها جميعاً، في عرض تراتبي مثير ودهش، ورغم كل ما حمل المشهد من مرارات صدمة وقامة خوف وبشاعة مفرطة بعد أن تجندلت كلها داخل "أفريعات" حتى تناسلت وأسلت تحكي وتحيل خيط النهاية نحو أفق مفتوح ومجروح لكل تلك الوجوه والأفكار التي لخصها "إسماعيل" مع أنساق حوارات وشواهد أوهام وبحولات نفسية ومواقف مثيرة، جريئة وصعبة أبرمتها شخصية "ياسمين" المرحمة التي تعمل بهذه المستشفى، والتي يقع في غرامها "إسماعيل" ما بين وهم مدقع وما بين حقيقة واهية، أنت الدور بشكل شيق راقق وعميق الممثلة الواعدة "كاترين".

تراكمات قيم وأوزان السجلات وحمى الجدل ما بين قرارات الطبيب "مدير المستشفى" الذي أدى دوره بحضور مؤثر ونسق أسر الفنان "ياسل الشبيب" وما بين المريض "إسماعيل" بمجمل تحولات أمكنته الحقيقة منها ولفقه العابد / محمد الربيعي / عباس قاسم / محمد عودة النقاش، وبفائض براعة عرض مبهر ومتقن، شكل فيه الفريق الفني المتكمن من المبدعين "ماجد لفته العابد / محمد الربيعي / عباس قاسم / محمد عودة النقاش"، وبتدعيم تشكيلي إخراجي تماثل ينمو ويتبرعم مع حدة وحدا وممكنات الصراع بقماشه بعدة منافذ وقحات تكبر وتنفتح لتتماثل بمناخه وعاء أو رحم مكبل بالعديد من التخليلات والهواجس والظنون، فيما يتصاغر حججها، يخبو أو تتخافت هيئة تلك التشكيل المهيمن الذي يحوي جميع تقلبات وجوه وأقنعة البطل الحائر ما بين الجنون وحلم التخلص منه ب "الحرية".

برع ذلك الشكل بإشغاله مساحة مهمة من الجهة اليمنى خشبة المسرح، ودهاء إنسيابيته الصامدة بذات جلال وهيبة اللون الأخضر المشع أن يكمل صيغة تأثيراته الدلالية والروحية، بل

هذه تجربة إسماعيل، مناورة وتخلصاً من مختلف الضغوط النفسية والاجتماعية والسياسية كلاً بحسب درجات وعيه "خضير أم إسماعيل"، و مشيئة دفاعاتهم الإدائي مشفوع برصانة خبرة ونيل إنتماء نادر الفنان "رائد محسن" أن يرفض الرضوخ بوجوب مغادرة مستشفى الأمراض العقلية، و العودة إلى بيته وزوجته وأبنته، مفضلاً البقاء فيها بعد موته لمدة خمسة عشر عاماً متواصلة، تحت نريعة - الإحتواء الإضطرابي - بالجنون حلاً والصد مما كان يعاني ويعيق سير أهدافه المدافعة عن الجنون كظاهرة إنسانية على العالم تقيها واحترامها.

ثمة مداخلة ينبغي إعادة ذكرها، تفيض ببعض ما نتج من وثوب عقل ونهج آراء وتحديات "سارتر" فيما يجايب براعة جوهر اختصار تعريفه للمثقف على أنه "معارض"، ولتلك صلة وثقى بجوانب معينة من متسعته الحرّية ونواحي استمالاتها بالجنون قبولاً تعويضياً، حين تطلق عليها جميع المنافذ منذ لحظة البدء بمنطوق الحوار، عند مستهل العرض، توالى

جاءت تسعى إليه هذه المسرحية الإنسانية بهومها الكونية النازفة - والتي لا تكاد تيمتها الضمنية والحقيقية أن تتوقف أو تنحسر - فقط - عند حدود أوضاع ما مر به العراق فحسب، بل تمتد وأبعد وأعمق مما حاولت الكثير من أعمالنا المسرحية - بل عموم مساعي رامتنا المحلية - من جس وفحص حقيقة تلك الأوضاع المساوية من حروب وحضارات، وغيرها بهذا الكشف والتكيف بغية توثيق أزمت الإنسان سعيًا في بحثه الدائم عن جوهر "الحرية"، إن لم تكن بمستوى "الحرية الحرة" تلك التي نادى بها رامبو لها، أو بمن جاء على شاكلته، كما حفلت "أمكنته إسماعيل" من حثيات تشخيصها الدقيق الرامي لحمل أعباء قضية كبيرة وسامية تنطوي على جملة أفعال وسلوكيات ذات محاور واضحة وتناخض تكاد أن تكون متوقعة، بل مرثية وشاخصة إلى حد ملموس ومحسوس.

لعل... الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يقضي جُل حياته بحثًا عن الآخر، فيما تتفاوت تلك المساعي وفق سلم الحاجات والدوافع الإنسانية عبر متسعته الوعي ومكامن الإدراك الذي يشكل مرآة عاكسة لكل جوانب ذلك المثال المضني.

لقد أخل نص "هوشك" بكثافة وعمق ما حوى من صرامة أفكار وتصارعات رؤى وتعزيز قناعات الكثير والخير من المحسّنات النفسية لخوض إشكاليات التباين ومشاعر ومثاليات مخاوف، لمفارقة مقدرات نزاجمت على توريد سلوكيات تجاوزت مناسيب حدودها القيدية السائدة والمتوقعة حبال ما معمول ومعروف في ثنايا نسج مجتمعاتنا، فضلاً عن تخرجات صانع

حسن عبد الحميد

لم نجد ما يفضي دخولاً - وجودياً، ونساقاً نفسياً، محضاً - نحو مداخل ومثليات مخارج مجمل ما أجهشت به وشرعت مسرحية "أمكنته إسماعيل" لمخرجها "إبراهيم حنون" وكاتبها "هوشك وزيري" إنتاج الفرقة الوطنية للتمثيل / دائرة السينما والمسرح / 2019 من هموم أعباء وثقافات هواجس وتصادمات متواليات مخاوف وغيرها من جواحد مستنة وحادة، غير محاولة النظر من زاوية ما كان يرى "سارتر" فيما يخص بعض أبعاد فلسفته الوجودية من مسارب مقولته: "الحياة لا تساوي شيئاً... لأن لا شيء يساوي الحياة".

ويشأن أن يتقابل مثل هذا الرأي مع أمثولات "ميشيل فوكو" في سوانح حلوله الإجراءية لبعض خواتم أزمت خاصه النفسية وتعليقاته الفكرية عبر تباري تعققات دراسته الراسخة فيما يتعالق مع فهمه ومآثر جدواه "حول" تاريخ الجنون، للحد الذي دعاه إلى نصت تيرير لا يخلو من حوافل فخر وإصرار تحد بميول "راديكالية" وصولاً لنزع قناعات تعيد بجرأة ما نادى قائلاً؛ "لقد أخذت من الجنون، ما كان يقضي من الحرية" مدخلان يهيئان على هضم وفهم ما تصافر من ممكنات وثوق ونخاطر وتماه ما جادت و

لندن... تستذكر المثقف المبدع، عبد الإله النعيمي



خالد الاطرش، والقائم بأعمال سفارة العراق، إحسان العوادي، الى جانب شخصيات أخرى، من أصدقاء ومعارف الفقيه الجليل .. والراحل ولد بمنطقة الفضل في بغداد، عام 1945 وحاصل

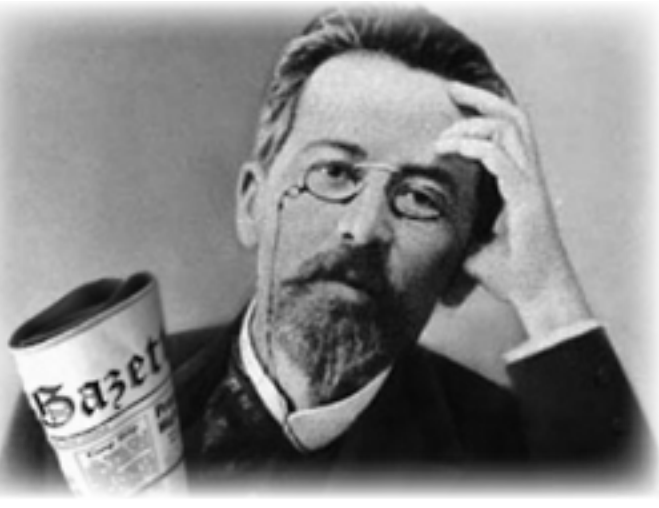
في مواقف وتقييمات، وبعده الإعلامية سعادت الجزائري التي تحدثت عن تكريمات مع الراحل المبدع في بيروت وبراع... وفي الفواصل بين مداخلات الأوسبة التي أدارتها الإعلامية سلوى الجراح، تليّت مقطعات من بريقيات الواساة برجيل النعيمي، ومن كتابات صدقائه عنه، وبعض لقطات عن سيرته الشخصية. ثم أختتمت الأوسبة بفقرات شعرية وقيمة، لأبنة الأصغر - عمر، كتبها والقاهها بالإنجليزية، واستقطبت اهتمام الحاضرين.. وقد نقل الاعلامي سمير طلبة، وقائع الاستذكار، بيث مباشر بالصورة والصوت عبر شبكة (فيسبوك).

هذا ومما يذكر أن العاصمة التشيكية براغ، التي كان الراحل المبدع قد عاش وعمل فيها لسنوات طويلة، شهدت في الفترة القريبة الماضية، جلسة استذكارية له، نظمتها المنتدى العراقي، ومركز الجواهري الثقافي، بحضورها، وشارك بمداخلات فيها: عميد السلك الدبلوماسي العربي - سفير فلسطين،

رواء الجصاني

في أجواء حميمة، نُظمت في لندن أمسية استذكارية بمناسبة أربعينية المثقف المبدع، والشخصية الديمقراطية المميزة، عبد الإله النعيمي، شارك فيها عدد من أفراد أسرته، وأصدقائه ومحبيه، ودامت نحو ساعة كاملة، عرضت خلالها صور شخصية وعامة له، وعدد من ترجمات كتبه.. وفي مفتح الأوسبة عبّرت السيدة يسار صالح ذلك، عن بعض مشاعرها المؤثرة بفقدان زوجها ورفيق عمرها، عبد الإله النعيمي، أعقبها الكاتب زهير الجزائري عن بعض محطات العلاقة معه في بغداد خلال السبعينيات الماضية، والشاعر عواد ناصر عن جوانب من ميزاته، وتفرّد ترجمات الفقيه من الإنجليزية الى العربية، تلاه الكاتب لؤي عبد الإله

تشيخوف في النقد الأدبي الروسي قبل الثورة



ليس إلا... أثناء الدراسات العليا في جامعة باريس شعرت بضرورة الإطلاع على هذا المؤلف الأدبي بشكل موضوعي معمق، إذ أن التحدث عن ذلك الرأي السوفيتي حول النقد الأدبي عن تشيخوف في مرحلة بأكملها دون الإطلاع المتكامل عليه هو موقف غير علمي بتاتا، ولكني اصطدمت بعدم وجود المصادر الأساسية له في المكتبات الفرنسية، إذ أن معظم هؤلاء النقاد كانوا ينشرون كتاباتهم في مجلات روسية نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي محفوظة في المكتبات الروسية فقط بالأساس. وهكذا كنت انتظر العطلة الصيفية، وأسافر الى موسكو (من أواسط حزيران الى أواسط ايلول) للاطلاع على تلك المصادر في مكتبة لينين بالاساس، وبعد الإطلاع على تلك المصادر أصبح لدي - بشكل عام - ليس إلا- تصوّر متكامل على معالم ذلك النقد الغني فعلاً بأفكار متنوعة عن تشيخوف، وأذكر من بينها دراسة

ليس إلا... أثناء الدراسات العليا في جامعة باريس شعرت بضرورة الإطلاع على هذا المؤلف الأدبي بشكل موضوعي معمق، إذ أن التحدث عن ذلك الرأي السوفيتي حول النقد الأدبي عن تشيخوف في مرحلة بأكملها دون الإطلاع المتكامل عليه هو موقف غير علمي بتاتا، ولكني اصطدمت بعدم وجود المصادر الأساسية له في المكتبات الفرنسية، إذ أن معظم هؤلاء النقاد كانوا ينشرون كتاباتهم في مجلات روسية نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي محفوظة في المكتبات الروسية فقط بالأساس. وهكذا كنت انتظر العطلة الصيفية، وأسافر الى موسكو (من أواسط حزيران الى أواسط ايلول) للاطلاع على تلك المصادر في مكتبة لينين بالاساس، وبعد الإطلاع على تلك المصادر أصبح لدي - بشكل عام - ليس إلا- تصوّر متكامل على معالم ذلك النقد الغني فعلاً بأفكار متنوعة عن تشيخوف، وأذكر من بينها دراسة

هؤلاء الذين عارضوها وهو يقول - أن الأوان أن ندرس هذا النقد عن تشيخوف بتفصيل وموضوعية، وقد تمت الموافقة على الموضوع بصعوبة وبعد التصويت. رجعت في السنة التالية الى جامعة موسكو واضطرت أن أؤدي امتحانين، الأول في اللغة الروسية المعاصرة والثاني في تاريخ الأدب الروسي في القرن التاسع عشر، والتقيت عدة مرّات بالمشرف العلمي وهو البروفيسور ألباتوف، ولكني عدت الى العراق بعد انتهاء دراستي في باريس، وكتبت لجامعة موسكو اعتذاراً حول عدم إمكانية اكمال الدراسة نتيجة لظروف عملي في العراق، وقد أخبرتني السيدة ناديجدا اوكتابرسكايا مسؤولة الأجناب في الكلية بعد عدة سنوات أثناء لقاء معها، إنهم تأسفوا لعدم اكمال تلك الدراسة، خصوصاً وإنني قطعت مرحلة مهمة في مسيرة متطلباتها (هكذا قالت لي)، فاعتذرت مرة أخرى.

لي رأساً - لا تقترح تشيخوف في العراق، فأنا لا أوافق بتاتا على مثل هذه المواضيع، ليس لأنها غير علمية ولكن مكانها ليس هنا في قسمنا، إذ أن المشرف العلمي يجب أن يعرف اللغة العربية أيضاً، وهذا اختصاص آخر لا يتوفر في قسمنا، فقلت له، إنني اقترح موضوعاً آخر وهو - تشيخوف في النقد الأدبي الروسي ما قبل الثورة). اندهش البروفيسور كوليشوف بشكل واضح جداً وسألني اذا كنت أعرف ولو أوليات هذا الموضوع، فحكيت له قصتي، وإنني أكتب أطروحة في جامعة باريس وكيفية بدأت بالإطلاع على الموضوع، فطلب مني أن أحدثه بتفصيل أكثر عن ذلك، وبعد أن استمع بانتباه الى كلامي، قال لي رأساً، إنه موافق على ذلك، ولكن هذا الموضوع (الحساس!) يتطلب موافقة مجلس القسم، ودعاني لحضور جلسة المجلس، وقد حضرنا طبعاً وشاهدت النقاش الحاد حول موضوع الأطروحة تلك، وكيف دافع كوليشوف بحرارة عن تلك الفكرة ضد

بالبريد المسجل الى جامعة موسكو، ومضت فترة ليست بالقصيرة (كدت أنسى الموضوع برمته)، وفجأة استلمت رسالة بالبريد المسجل أيضاً من جامعة موسكو يعلمونني فيها بالموافقة على قبولي بالدراسة العليا عن بعد، وكان هذا يعني بالنسبة لي الحصول على الفيزا السوفيتية والسكن الرسمي في القسم الداخلي بجامعة موسكو طوال أشهر الصيف، وهذا ما تم فعلاً. طلبت مني الجامعة أن أعدد موضوع الأطروحة و موافقة المشرف العلمي كخطوة أولى لهذه الدراسة، وحددت لي موعداً مع البروفيسور كوليشوف رئيس قسم (تاريخ الأدب الروسي في القرن التاسع عشر) من أجل ذلك. قابلت البروفيسور كوليشوف طبعاً، وقال لي إنه يتذكرني بالشكل ولكن لا يعرف اسمي، وحددني عن انطباعاته الجيدة حول عمل تصنيف التكريتي وجليل كمال الدين، ثم سألتني عن الكاتب الروسي الذي أود كتابة أطروحتي عنه، فقلت له - تشيخوف، فقال

ليف شيبستوف المشهورة بعنوان - (إبداع من لاشيء) (انظر مقالتنا بعنوان - تشيخوف والفيلسوف شيبستوف). اصطدمت خططي العلمية هذه بصعوبة الحصول على سمة الدخول (الفيزا) الى الاتحاد السوفيتي وأنا طالب الدراسات العليا في باريس،

الناجيات عراقيات... .

أعلنت رئاسة الجمهورية في السابع من نيسان عام ٢٠١٩ إرسال مشروع "قانون الإيزيديات" إلى مجلس النواب العراقي لمناقشته. ووافق مجلس رئاسة الوزراء في الجلسة رقم ٢٥٨ والمؤرخة في السادس عشر من تموز للعام الحالي أن يكون عنوان القانون الخاص بمعالجة أوضاع الإيزيديات بالشكل التالي "قانون الناجيات من جرائم تنظيم داعش الإرهابي بما في ذلك الإيزيديات والمسيحيات والتركمانيات". جاء ذلك تلبية لمقترح قدم من قبل المفوضية العليا لحقوق الإنسان / المكتب الوطني أعلنت عنه السيدة فاتن الحلفي عضو المفوضية العليا بسعادة كبيرة.

الساعين للتزود بما تمنحه من شهادات مما يجعل من تشريعات من هذا النوع عبئاً لا يعود بالمنفعة على المشمولين به من حيث أن العمر والمعدل شرطان يتوجب احترامهما لأسباب موضوعية لا خلاف عليها. كما إنه يتقّل كاهل المؤسسة التعليمية التي عليها أن تكافح للإصلاح أوضاعها، ابتداءً. قد يكون البديل المناسب على هذا الصعيد العمل على تنشيط القطاع الاقتصادي لتوفير فرص عمل تساهم بتنمية كفاءات ومهارات هؤلاء الضحايا من الناجيات والناجين.

ما حدث للنساء العراقيات خلال تلك الفترة العصبية يذكر بالعنف المركب الذي تعرضت له النساء تاريخياً من حيث أنهن تحولن بين ليلة وضحاها إلى مادة للإستخدام وسلعة للبيع والشراء. وهذا ما يتطلب سرعة في تشريع القانون والعمل على تطبيقه بالعدالة التي يتوقع منها وبما لا يغفل حق جماعة وطنية دون أخرى. سيلعب التباطؤ وترك مشروع القانون للأليات البيروقراطية في تعديله وبلورته بما يحقق الغرض منه دوراً مهماً في تعميق الشعور بالنقص والتهميش والإقصاء ويساهم بإدامة دائرة الفقر للمتضررات والمتضررين ومن يرتبط بهم من أطفال وأقارب من الموزونين من المرضى وكبار السن. يحدث هذا في زمن تقوم فيه النساء بقيادة دول قوية مثل النرويج وفنلندا و انكلترا والمانيا بل واتحادات عظيمة مثل الإتحاد الأوروبي. إنه تحد اجتماعي وسياسي آخر كبير يتحتم على العراق النهوض به ومواجهته وبما يصلح أحوال الجميع.

بحق خيمة وطنية من حيث إنه يعد بتعويضهم مادياً ومعنوياً ويسعى إلى تأهيلهم ورعايتهم وتأمين حياة حرة وكريمة لهم مع رواتب تقاعدية وقطعة أرض لمن لا يملكها. يدعو القانون أيضاً إلى فتح العيادات الصحية الخاصة بناهيل الناجيات من النواحي النفسية والاجتماعية والمهنية. كما يدعو إلى اعتبار الثامن من آذار من كل عام يوماً وطنياً للتعريف بما نزل على العراقيين من إبادة وتهجير وخطف واغتصاب مع تسمية الجماعات المتضررة وشرح معاناتها. ويقر القانون بالألا يشمل مرتكبوا جرائم النسبي بأي عفو عام أو خاص. ويولي القانون عناية خاصة بمو اليد هؤلاء الناجيات في ظل ظروف السبي والتهجير ويشجع على تسوية أوضاعهم بالتعاون مع الجهات الدينية والاجتماعية ذات الصلة. وكان المجلس أعلن فيه إيفاد عدد من رجال الدين إلى سوريا لمتابعة موضوع المخطوفات والمخطوفين بعد القضاء على داعش لغرض البحث عنهم والمساعدة على إعادتهم إلى بيارهم. وهذه مهمة عسيرة بحد ذاتها لأنها ترتبط بإطفاء الجروح ومعالجة الندوب التي ليس من السهل ازالتهأ أو التغطية عليها والتي تتطلب جهداً إنسانياً واجتماعياً كبيراً يعمل بعبية القانون ويساعد على أنسنته. بيد إن القانون يذهب بعيداً عندما ينحسم منح المشمولين بأحكامه فرصة العودة إلى الدراسة استثناءً من شرط العمر والمعدل. معلوم أن المؤسسة التعليمية في العراق تعاني من اختناقات كثيرة وتضخم في أعداد

مختطفات صرن ضحية الإتجار بالبشر أو لازن أسيرات في معسكرات التنظيم في سوريا أو نساء تم بيعهن في دول أخرى ناهيك عن المفقودات منهن ممن لم تبرد قلوب نوابهن بشأنهن بعد! سيكون القانون وبخاصة إذا ما وسع ليشمل بعنايته كل الناجيات والناجين

عصابات داعش الإرهابي بعد الأول من حزيران عام ٢٠١٤، وتحررن بعد ذلك. السؤال، وماذا عن النساء المختطفات اللواتي لم يتحررن بعد ممن تستغيث عوائلهن لمعرفة مصائرهن وتنقل وسائل التواصل الاجتماعي أخباراً متفرقة عنهن بين الحين والآخر!



□ د. لاهاي عبد الحسين

يؤمن العزلة والإنغلاق على حساب التفاعل والإندماج الاجتماعي الذي يفضي إلى نتائج مأمونة ومطمئنة للجميع.

عصابات داعش الإرهابي بعد الأول من حزيران عام ٢٠١٤، وتحررن بعد ذلك. السؤال، وماذا عن النساء المختطفات اللواتي لم يتحررن بعد ممن تستغيث عوائلهن لمعرفة مصائرهن وتنقل وسائل التواصل الاجتماعي أخباراً متفرقة عنهن بين الحين والآخر!



ما حدث للنساء العراقيات خلال تلك الفترة العصبية يذكر بالعنف المركب الذي تعرضت له النساء تاريخياً من حيث أنهن تحولن بين ليلة وضحاها إلى مادة للإستخدام وسلعة للبيع والشراء. وهذا ما يتطلب سرعة في تشريع القانون والعمل على تطبيقه بالعدالة التي يتوقع منها وبما لا يغفل حق جماعة وطنية دون أخرى.

يؤمن العزلة والإنغلاق على حساب التفاعل والإندماج الاجتماعي الذي يفضي إلى نتائج مأمونة ومطمئنة للجميع.

يقفون على عتبة الأمل



□ د. أمير ناظم الجاسور

قد تكون مساندتنا ووقوفنا معهم أو محاولة ايصال اصواتهم للجهات المعنية أضعف الإيمان لا بل قد يكون لا شيء اذا ما قورن بحجم اليأس والاحباط الذي يجتاح عقولهم، لكنهم بالمقابل يستحقون ذلك وعندما نتحدث لا تقتصر حديثنا على اختصاص بعينه وإنما كل الشباب من خريجي الكليات الذين يقترشون الساحات والأرصعة بحثاً عن حق ضائع، فقبل احتجاجات خريجي كليات العلوم السياسية كانت ومازالت وقفات متعددة من قبل الاختصاصات الأخرى كخريجي كليات الهندسة والإدارة والاقتصاد والمعاهد والكليات الأخرى للحصول على حق التوظيف، فبعد أن تقطعت بهم السبل باتوا على قناعة بأن حقوقهم لا تعطى وإنما تأخذ من خلال الاحتجاج على ما أصابهم من ظلم من جراء السياسيات الخاطئة التي اتبعت طيلة هذه السنوات، فهم يرون أن أجسادهم وعقولهم باتت وقود صراعات حزبية جشعة لا تكثرت بحقوقهم ومستقبلهم بعد أن بُدئت امالهم وأصبحوا يشعرون بانهم أرواح حسب الطلب رُكنت على الرف تستخدّم متى وقع الفكر الحزبي الضيق في ضائقة سياسية أو حزبية.

كنت أرى الأمل في عين طلبي وهم يحاورون ويناقشون ويتبادلون المقترحات والحلول في القاعة الدراسية ضمن الأجواء العلمية الإيجابية ففهمهم من كان يحلم أن تكون أفكاره ذات أثر في إصلاح ما تم تدميره ومنهم من يسعى أن يكون له دوراً ايجابياً في عملية البناء ومنهم من يخشى على عرقه أن ينهار، هذا الأمل كان مرهوناً بعامل الوقت الذي تسببه "عسى" أن تتغير الأحوال يكونوا ضمن هذا الحدث الحياتي الذي نتغتم منه فرصة للعيش، وبالتأكيد هو حال بقية خريجي الجامعات العراقية الذين بذلوا جهوداً عجيبة للحصول على شهادة تؤهلهم ليبدووا حياة جديدة ملؤها حيوية ونشاط وبناء، فلهندس يرغب في البناء والحدثة والطبيب يسعى ان يكون سبباً في علاج مرضاه والمحامي يحرص على قضاياها التي تساهم في فرض القانون، لكن هذه ال"عسى" لم تات بل سبقها التوحش الحزبي الذي استحوذ على كل شاردة وواردة في مفاصل الدولة، وباتت مصائر الشباب تباع وتشتري في مزاداتها العلنية وتلك التي تحتاج طائلة كبيرة من أجل اللعب تحتها.

كل ما عانا هو لاء الخريجين من ظلم وحيف جرى عليهم وهم يرون امالهم تنهار امام اعينهم لا زالوا يمارسون منهجاً احتجاجياً سلمياً حضارياً، ففي كل خطوة يخطونها يعلنون للعالم انهم مطالبين بحقوقهم المشروعة من خلال رسائل الغل والنطق بعيدين عن العنف والتطرف التي بالتأكيد يرفضونها جملة وتفصيلاً، وهنا يحتاج كل من يهمة الأمر وبالأخص المسؤولين عن ما يحدث الى وقفة حقيقية للنظر والتدقيق بمصير هؤلاء الشباب الذين يعدون ثروة حقيقية للعراق، لذلك فإن إصنافهم واجب يقع عاتق السلطتين التشريعية والتنفيذية اذا ما اردت ان تبني عراقاً حراً معافى، بالتالي علينا جميعاً أن نحافظ على العراق وبناته.

البصرة و بغداد . . حتى صارت هدفاً لركوب و تسخير أو مواجهة الموجة الإسلامية حينها و الى الآن. وهكذا تصاعدت قيمة البلاد و صارت قبلة للإحتكارات الكبرى بنظر دوائر القرار في الغرب الصناعي، و سأل لعاب الدول الإقليمية لإقتراسها منتظرة فرصتها الذهبية في إزالة عرش الدكتاتورية المهترئ و انفلات الأوضاع، بعد أن تسربت أخبار انواع الخطط الموضوعة لغزو العراق، في زمن التطورات الهائلة و السريعة في ثورة التكنولوجيا و الاتصالات و المعلوماتية، التي بدأت الكثير من مفاهيم الصراعات و الحروب و اهدافها و سيرها في عالم اليوم . .

و يشيرون الى أنه، للسيطرة على بلاد و تسخيرها دولة و مجتمعاً، تصاعد في الولايات المتحدة الاميركية مصطلح (الغوضى الخلاقه) و أبرز الداعين له مستشاره الأمن القومي السابقة (كوندوليزا رايس) و نائب الرئيس بوش الابن (ديك تشيني) و فريقهما . .

لمحو بلاد و إنشاء أخرى في مكانها، الذي دخلت فيه دول الجوار و صارت تمارسه لصالحها هي أيضاً !! و يستعين رجال علم و صحافة بتجربة الدولة الكبرى يوغسلافيا سابقاً (٣) التي تحولت الى عدة دول، وفق سيناريو تم وضعه في مراكز الأبحاث الغربية بعد دراسة لطبيعة المجتمعات التي يراد الغاء مجتمعها وتفتيت الدولة التي تعيش فيها مجاميع بشرية مختلفة منذ قرون، من خلال تفجير الكراهيه وفق التالي : لا يتم تدمير البيوت فحسب بل هيبه المنزل، لا يتم قتل النساء و الاطفال فحسب بل المدينة ايضاً بطوقسها

ويشير المراقبون الى ان الشركات العالمية هي التي دفعت و تدفع الولايات المتحدة الأميركية و حلفائها الى عمليات عسكرية دولية واسعة لكسر الإحتكار الصيني للمعادن النادرة، بالسيطرة على الدول التي تملك تلك المعادن للحصول منها على أعلى الأرباح، التي تتشكل أضعاف أضعاف أرباح النفط ، و لإستثمارها بإنشاء المعامل المتخصصة لتنتجة تلك المعادن فيها، كبلدان رخيصة اليد العاملة.

الذهبى في حرب نقل الطاقة و الغاز و السلاح اقليمياً و دولياً، من تأمين مصادرها الى تأمين طرق و وسائل ايصالها من المصدر الى الدول الصناعية و الجهات المستفيدة، سواء من الخليج و إيران الى البحر المتوسط و إكمال سكة حديد شنغهاي. المتوسط . . بتوظيف التكوينات الدينية و الطائفية و الإثنية و صراعاتها لذلك . .

إضافة للتأثيرات الروحية للبلاد على شعوب دول المنطقة، من كونها مقراً تاريخياً مزاراً للقاسمات و مراجع الأئمة و الأولياء الدينيين الكبار ليس المسلمين فحسب . . و انما المسيحيين بطوائفهم و الإيزيدية و اليهود في محافظة نينوى و الموصل بشكل بارز . الأمر الذي يجعل من يهيمن عليها، يمكن أن يسخرها لأهدافه و ينهي أهداف الآخرين في بلاد شكلت مركزاً من مراكز الحضارة و الثقافة العالمية منذ فجر التاريخ و كانت قبلة لأنواع الأقوام و الإثنيات سواء كان إيماناً، أو حقداً لأجل التسلط . . من أور، بابل، آشور الى الكوفة و

و ماعدا إشارة الرئيس الاسبق المرحوم جلال الطالباني في خطابهاته في بداية الدورة الاولى لرئاسته الى المعادن الثمينة في العراق، لم يجر أي تصريح أو توضيح لأحد المسؤولين على كثرتهم و كثرة مؤسساتهم، عن الأهمية الفائقة للموضوع، خاصة و إن أكثر من ٨٠٪ من الثروة المعدنية العراقية لا تزال بكر غير مُستغلّة وفق بيانات لمسؤولين سابقين في وزارة النفط (١)

الذين يشيرون الى ان المعادن في العراق أكثر عدداً من النفط، فهي موزعة على جميع محافظات العراق، وفق مسح سابق أجرته هيئة المسح الجيولوجي العراقية بالتعاون مع جامعات تكريت و بابل و الأنبار، الذي اعتمد على بيانات عام ١٩٦٦ حين جرت أكبر حملة استكشاف جيولوجي بالعراق بتكنولوجيا ذلك الزمان، و التي مُنحت لصالح شركات بريطانية آنذاك، ورفضت حكومة بغداد حينها عروض الشركات للبدء بالاستثمار، حين كانت ترفع شعار (ضمان مستقبل الأجيال بعد نضوب النفط). و بين أن نحو ٨٠٪ من المعادن في العراق غير مستثمرة مثل الذهب و الزئبق و اليورانيوم و النحاس المنصفه ضمن المعادن النادرة، و يلتف المسح السابق إلى وجود عمليات سرقة للزئبق الأحمر، بطرق بدائية تجري في العمارة في جنوبي العراق من قبل عصابات، ويتم تهريبه إلى دولة اقليمية مجاورة للعراق.

ويشير المراقبون الى ان الشركات العالمية هي التي دفعت و تدفع الولايات المتحدة الأميركية و حلفائها الى عمليات عسكرية دولية واسعة لكسر الإحتكار الصيني للمعادن النادرة، بالسيطرة على الدول التي تملك تلك المعادن للحصول منها على أعلى الأرباح، التي تتشكل أضعاف أضعاف أرباح النفط ، و لإستثمارها بإنشاء المعامل المتخصصة لتنتجة تلك المعادن فيها، كبلدان رخيصة اليد العاملة.

في أسباب استمرار عدم الاستقرار



□ د. مهدي البراك

المنافسة الصينية الخطيرة التي تواجهها و تهددها بكساد منتوجاتها و بالتالي بالافلاس . . ويشيرون الى أنه إضافة الى المعادن النادرة و ابقاء المعلومات عنها بعيدة عن النشر و التوضيح، فإن العراق يعتبر أحد عمالقة إنتاج الغاز الطبيعي الأرخص الذي لا يزال يُحرق !!! (٢) عند استخراج النفط الخام، كما عبر أكثر من مسؤول نفطي حكومي و برلماني، فيما تتقاتل عليه و على نقله دول العالم و خاصة الصناعية منها و دول المنطقة لأرباحه الهائلة . . إضافة الى الثروات الفلكية من النفط الخام العراقي الخفيف المتصاعد الطلب عليه و الذي تحاول الاحتكارات النفطية المتعددة الجنسيات استمالاكن منابعه (المعلن عنها و غير المعلن عنها) بأنواع العقود المحففة من خلال أنواع التلاعب بالتسمية و بصيافات العقود و بالترجمة، و بالتهديد و الوعيد و إثارة الفتن الطائفية و الإثنية و جعلها و كأنها هي السبب . .

في وقت صار فيه العراق يشكّل الجسر

في أسباب استمرار عدم الاستقرار

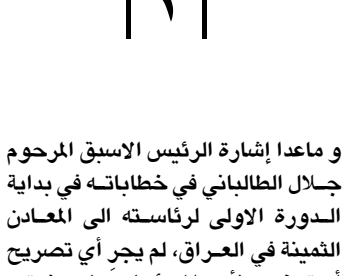


□ د. مهدي البراك

المنافسة الصينية الخطيرة التي تواجهها و تهددها بكساد منتوجاتها و بالتالي بالافلاس . . ويشيرون الى أنه إضافة الى المعادن النادرة و ابقاء المعلومات عنها بعيدة عن النشر و التوضيح، فإن العراق يعتبر أحد عمالقة إنتاج الغاز الطبيعي الأرخص الذي لا يزال يُحرق !!! (٢) عند استخراج النفط الخام، كما عبر أكثر من مسؤول نفطي حكومي و برلماني، فيما تتقاتل عليه و على نقله دول العالم و خاصة الصناعية منها و دول المنطقة لأرباحه الهائلة . . إضافة الى الثروات الفلكية من النفط الخام العراقي الخفيف المتصاعد الطلب عليه و الذي تحاول الاحتكارات النفطية المتعددة الجنسيات استمالاكن منابعه (المعلن عنها و غير المعلن عنها) بأنواع العقود المحففة من خلال أنواع التلاعب بالتسمية و بصيافات العقود و بالترجمة، و بالتهديد و الوعيد و إثارة الفتن الطائفية و الإثنية و جعلها و كأنها هي السبب . .

في وقت صار فيه العراق يشكّل الجسر

في أسباب استمرار عدم الاستقرار



□ د. مهدي البراك

المنافسة الصينية الخطيرة التي تواجهها و تهددها بكساد منتوجاتها و بالتالي بالافلاس . . ويشيرون الى أنه إضافة الى المعادن النادرة و ابقاء المعلومات عنها بعيدة عن النشر و التوضيح، فإن العراق يعتبر أحد عمالقة إنتاج الغاز الطبيعي الأرخص الذي لا يزال يُحرق !!! (٢) عند استخراج النفط الخام، كما عبر أكثر من مسؤول نفطي حكومي و برلماني، فيما تتقاتل عليه و على نقله دول العالم و خاصة الصناعية منها و دول المنطقة لأرباحه الهائلة . . إضافة الى الثروات الفلكية من النفط الخام العراقي الخفيف المتصاعد الطلب عليه و الذي تحاول الاحتكارات النفطية المتعددة الجنسيات استمالاكن منابعه (المعلن عنها و غير المعلن عنها) بأنواع العقود المحففة من خلال أنواع التلاعب بالتسمية و بصيافات العقود و بالترجمة، و بالتهديد و الوعيد و إثارة الفتن الطائفية و الإثنية و جعلها و كأنها هي السبب . .

في وقت صار فيه العراق يشكّل الجسر

هناك فرصة واحدة للاحتجاج .. مجرد فرصة لا أكثر

■ علي حسين

| الحلقة ١٣ |

كل ما هنا جديد ، كل شيء لا بد أن يبدأ من جديد ، وبالنسبة لي أيضا تبدأ حياة جديدة ، حياة غربية

جان بول سارتر

في العام ١٩٦٦ يكتب جان بول سارتر أن هذا العالم الواحد يتمثل بكابوس الهيمنة الثقافية والسياسية الاميركية ، الذي يمكن سته في المائة من سكان العالم من السيطرة على أربعة وتسعين في المائة .. وسيعلم عام ١٩٦٧ تضامنه مع فيتنام هوشي منه معلنا ان : "الفييتناميين يقاتلون نيابة عن كل البشر وأن الاميركيين يقاتلون ضد كل البشر .. وسيقود سارتر حملة للتضامن مع الشباب الماويين ، وقيام علاقة صداقة مع فرانز فانون ..

تمردا على واقع بائس ، في باريس ينزع رداء التروتسكية الذي ارتداه منذ أن كان شابا ، ليتحول الى كاتب ليبرالي .. تروي مغامرات أوجي مارتش قصة صبي مشرد يكافح في عالم ينفر لكنه ينجح فيه ، إنها حكاية صبي غير عابئ بما حوله من

واحدة مع توماس مان وبرتولد بريشت ، عام ١٩٤٠ مُنح الجنسية الاميركية وعمل في وزارة الخارجية حتى عام ١٩٥١ ، حيث تفرغ للتدريس في الجامعة ، كان أول مؤلف له بالانكليزية كتاب "العقل والثورة" وهو دراسة لموقف هيغل الثوري ، بعدها أصدر كتابه "الحب والحضارة" الذي وصف بأنه بحث فلسفي في معنى الفرويدية للفهم الاجتماعي ، وفي عام ١٩٥٨ أصدر كتابه الماركسية السوفييتية الذي ندد فيه بممارسات ستالين وتخريبه المنهج للماركسية ، بعدها أصدر كتابه فلسفة النقي ، إلا أن أشهر كتبه وأكثرها انتشارا هو كتاب "الإنسان ذو البعد الواحد" وهو نظرة متشائمة لحالة الإنسان في المجتمع التكنولوجي الحديث ، وقد صدر عام ١٩٤٦ ولم يلق اهتماما في البداية إلا ان ترجم الى الفرنسية ليصبح الجبل الطلبة النوار عام ١٩٦٨ ، في عام ١٩٥٦ أصدر كتاب التسامح الطاهر وفيه يرد على فلسفة جون ستيوارت ميل عن الحرية وفي عام ١٩٦٩ أصدر كتابه الأخير "توفي ماركيز عام ١٩٧٩ بسكتة دماغية أثناء زيارته لألمانيا وكان برفقته يورغن هارماس وهو من الجيل الثاني من مدرسة فرانكفورت.

××××

لقد علمنا المجتمع المحيط بنا أن البحث عن التبل هو بمثابة الجري وراء السراب ، لكن القضية ليست بهذه البساطة لأن السراب الحقيقي هو الابتعاد عن تلك الأحاسيس الثبيلية التي لا ترفع الإنسان فقط فوق مستوى وجوده الحيواني ، بل تسمو فوق كيانه الإنساني أيضا

سول بيلو

ظل يردد حتى الساعات الأخيرة من حياته ، مثل بطل روايته "مغامرات أوجي مارتش" : "أنا أميركي ، من تلك البلاد المضجرة" . كان في التاسعة من عمره حين حطت عائلته الرحال في شيكاغو قادمة من كندا التي ولد فيها في العاشر من تموز عام ١٩١٥ ، وقبل هذا التاريخ بستين كانت عائلته المكونة من أمه وأبيه وثلاثة أبناء قررت الهجرة إلى بطرسبورغ ، التي لن تتوقف والدته حتى وفاتها من الحديث عن مدينتها وحياتها المتميزة فيها ، هرب والده من السجن بعد أن اتهم بتهرب لاجل في كندا ستعيش العائلة حياة صعبة ، شقيقاه سيعملان في بيع الصحف ، مثل هو في أن يبيع الصحف في القطارات ، كما فشل أن يصبح رجل أعمال مثلما أصبح شقيقاه فيما بعد ، ظلت خطواته تأخذها منذ الصغر باتجاه المكتبة العامة ، هناك ستقع بيده رواية كوخ العم توم لهاريت ستاو ، ما أن انتهى من قراءتها حتى قال لأمه : "أنا أصبح كاتباً مثل هذه السيدة ، شغف بقراءة روايات تولستوي وستوفيسكي التي حاول من خلالها أن يستعيد الماضي الذي تعشقه أمه ، في الثامنة من عمره يصاب بمرض خطير في الجهاز التنفسي ، قال الأطباء إنه لن يعيش أكثر من أسبوع ، لكنه انتصر على المرض ليعيش ٩٠ عاما ، كانت الأم تريد لابنها سول أن يصبح حاخاما ، أو عازف كمان ، لكنه تردد على ما اسماء "العقيدة الدينية الخائفة" . يلتحق بالجامعة ليدرس علم الإنسان ، وفي تلك السنوات يتعرف على عالم النفس الشهير ويليم ايترش ، يستوحي التحليل النفس فيقرر دراسته ، العام ١٩٤٤ سينشر أولى رواياته "الرجل المدلي" - ترجمت الى العربية بعنوان رجل يحيا حياة معلقة - بطلها مثل أبطال صموئيل بيكيت يمضي الأيام والساعات وحيدا في غرفة وهو يفكر بحياته اليومية المضجرة . بعدها بثلاثة أعوام سينشر روايته "الضحية" لكن كليتهما ستفشل ، بعد ست سنوات من المحاولات الفاشلة تتحقق أحلامه ويصبح سول بيلو وأوجي مارتش الكاتب الكبير بعد أن نشر روايته "مغامرات أوجي مارتش" - صدرت ترجمتها العربية عام ٢٠١٧ - والتي وصفها النقاد بأنها تعيد للرواية الأوروبية أمجاد رواية دون كيشوت .. كان موضوع مغامرات أوجي مارتش "قد خطر لي في باريس عام ١٩٥١ ، عندما ذهب إليها بمخنة لدراسة علم النفس ، في تلك السنوات كان يريد أن يكتب كتابا عن أزمة الإنسان ، لكن الكتاب لم يكتمل ، خطرت له آنذاك فكرة تحويل الموضوع الى رواية ، تبدأ بالجملة الشهيرة : "إنني اميركي ، مولود في شيكاغو ، تلك المدينة الكالحة ، وأنا اتعامل مع الأمور مثلما علمت نفسي لاسلوب حر ، وسوف أمضي بطريقي أنا" . يتذكر سول بيلو إنه كان يسير في شوارع باريس تائها مثل بطل رواية فيرديناندس دون كيشوت يبحث عن المغامرات الوهمية ، في تلك الأثناء شاهد الأطفال الذين يعملون في غسل الاصفه وبيعون الصحف ، تذكر طفولته وحاول أن يستعيد ، صريح مثل ارشميدس وجدتها ، إنها الرواية التي ستضع اسمه الى جانب اسم كاتبه المفضل همنغواي وتقريبه من مكانة ويليام فوكنر . يشبه أوجي مارتش ، بطل رواية سالنجر "الحارس في حقل الشوفان" كليهما

وعندما نظم الطلبة في أيار من عام ١٩٦٨ تظاهرات ضد الحكومة ، شعر سارتر بحالة من الهجة ، ذهب ليتحدث مع أمام الطلبة المضربين الذين كانوا معجبين بمؤلف الوجود والعدم ، كان سارتر في الثالثة والستين من عمره ، فيما مقلاته وكتاباته تجد صدى لدى شباب التظاهرات .. سننشر الصحف صورة الفيلسوف الوجودي الشهير وهو يقف على أحد البراميل ليقول للشباب : "لقد أنركم جيدا أن المجتمع اليرجوازي القديم محكوم بالفناء .. بعدها سيكتب : بالنسبة لهم وبالنسبة لنا ، البناء الاجتماعي نفسه يجب أن يسقط ، حيث إنه هو الذي يسمح بممارسة السلطة" ، إضافة الى سارتر جذبت التظاهرات أيضا فيلسوفا حليق الرأس ، يرتدي نظارة طلبة بلا إطار ، وسترة جلدية وقمصان بيضاء ضيقة ، كان يبدو شكله غريبا الى جانب الطلبة ذوي الشعر الطويلة ، أو سارتر القصير الذي لا يعتني بملابسه .. كانت أحداث ١٩٦٨ بالنسبة لهذا الفيلسوف الأصلع ميشيل فوكو ، صحوه سياسية ، وبداية جديدة للإنسان الحديث

في تلك الأيام كان الطلبة يتداولون كتابا ظل مجهولا لسنوات لمؤلف ألماني يعيش في أميركا اسمه هيربرت ماركيز ، أما الكتاب فكان بعنوان الإنسان ذو البعد الواحد ، والكتاب يفسر لماذا على الطلبة أن يغضبوا ويقودوا التغيير ، ويغذي فيهم روح الثورة والسخط على الأوضاع ، حيث يحتل النقاش الاجتماعي والسياسي الجانب الأكبر في تفكير ماركيز ويشغل العدد الأكبر من معظم صفحات كتبه ، ولا يقتصر النقد على نظام معين ، بل إنه ينتقد كل النماذج الموجودة سواء كانت رأسمالية أو اشتراكية ، وهو يرى أن الأحادية هي مرض العصر ، فالإنسان ذو بعد واحد في المجتمع الرأسمالي الحديث ، وفي التطبيقات الاشتراكية التعسفية ، إن البعد الواحد باختصار هو سمة العصر الحديث في أشد صور بؤسه وانحطاطه .

كانت وسيلة ماركيز لكي يقدم نظريته عن إنسان البعد الواحد ، أن يعيد قراءة أعمال ماركس الشاب الى جانب إعادة تفسير أفكار فرويد ليمزجها بحيث تنتج فلسفة جديدة تالئم روح الحاضر ، فماركيز يؤمن بأن الآلة في المجتمع الرأسمالي تتطور لتقلل جهد العامل والعلول الالكترونية والسفر الى الفضاء ، لكن هذا المجتمع الذي يسمى مجتمع الرفاهية أو الوفرة ، هو مجتمع زائف ، لماذا ؟ يجيبنا على كتابه "الإنسان ذو البعد الواحد" قائلا : "التكنولوجيا توفر ، لكنها تفرض نوعا جديدا من الاستبداد المقبول" ، فالاجتماع الصناعي وبسبب تطور التكنولوجيا يعطي مزيدا من الوقت الفراغ ، ولا يعطي الوقت الحر ، وهو يمنح أبناء مزيدا من الفراغ ، لا مزيدا من الحرية .

ويجلب ماركيز ظاهرة حلول التكنولوجيا محل الاستبداد ، بأن مجتمع الوفرة يشدد قبضته على الإنسان بوسائل علمية حديثة ، بعضها منظور وبعضها مخفي وأخطر من كل هذا إنه يجعل الإنسان يقبل الاستبداد مقابل بضع مواد استهلاكية . ولهذا لم ينجح ماركيز ، حين تبني الطلبة أفكاره ونشروا كتاباته ، لأنه ظل يؤكد مرارا ، إن الطلبة هم الفئة التي لم ترتبط بعد بعجلات الإنتاج والمصالح الاقتصادية التي قضت على الأمل في تغيير المجتمع تغييرا كبيرا . لكن الشخص الذي تفاجأ كان جان بول سارتر الذي ظل يعتقد وهو يشترك الشباب تظاهرتهم إن كتبه وحدها التي تحرص الشباب وإن الوجودية أصبحت اليوم بديلا لكل الفلسفات ، فهل يغفل أن يسيطر كاتب يحاول أن يجمع بين ماركس وفرويد في إناء واحد ، من أن يصبح ملهما لشباب أوروبا؟

لم يكن سارتر قد أدرك بعد أن الكتاب الذي أهده إليه سيمون دي بوفوار وطلبت من أن يقرأه بتمعن ، يمكن أن يحقق هذا النجاح ، وكان قبل أشهر قد كتب عن الإنسان ذو البعد الواحد في مجلة الأزمنة الحديثة مقالاً ينتقد إدراج ماركيز الطلبة والشباب ، بين هؤلاء الذين هم بلا أمل أو بين الفئات الاجتماعية المنبوذة ، فالطلبة في رأي سارتر ينتسبون الى الفئات الاجتماعية الوسطى والصغيرة ويعيش أغلبهم على دخول أولياء أمورهم ، ويرى سارتر أن استبعاد ماركيز للطبقة العاملة من القوى الثورية الجديدة ، خطأ لا يُعْتَفَر . يتذكر سارتر جيدا أن صديقه السود الكبير كامو كان متحمسا لكتاب ماركيز هذا ، وقد أفتق صديقه الناشر غوستاف غاليمار قبل أن يتوفى بأشهر أن يترجم كتاب "الإنسان ذو البعد الواحد" الى الفرنسية ، وحين صدرت طبعته الأولى لم يحظ بالقبول وبقيت نسخ مكتسة في مخازن غاليمار! . ولد هيربرت ماركيز في برلين عام ١٩٩٨ لأبوين على قدر من الثراء وقد درس الفلسفة في جامعة برلين ، وحصل على الدكتوراه في الرابعة والعشرين من عمره ، لم يستطع العيش في ألمانيا بسبب صعود النازية فهاجر الى أميركا حيث كان على سفينة



هيربت ماركيز وسط الطلبة في الجامعة



سارتر وميشيل فوكو في تظاهرات الطلبة ١٩٦٨

مهن كثيرة يستطيع الإنسان أن يمارسها بلا اندفاع اعتبر سول بيلو أن على الكاتب الحقيقي في هذا الزمان أن ينفذ إلى أعماق الإنسان المعاصر ، وأن يمارس دور المحلل النفسي ، وهو يصور تقلبات النفس البشرية ودواخلها ، ومن هنا فإن الموضوعات الرئيسة التي تعالجها رواياته ، تدور حول التمزق الذي تعاني منه الحياة المعاصرة ، والاضطراب والضياع والشعور بعدم الراحة التي يشعر بها الإنسان . عاش حياة منعزلة برغم المغامرات التي عاشها أبطال رواياته ، كان يكره أصدقاء الشهرة والحفلات الاجتماعية ، قال لمراسل الغارديان : "إن على الإنسان أن يختار بين أن يلعب الدور الاجتماعي ، أو أن يصبح كاتباً" .

عام ٢٠٠٥ سيغادر سول بيلو عالمنا ، تاركاً آتة الكتابة - كانت آخر رواياته صدرت عام ٢٠٠٠ - خلفاً وراءه حياة تنوعت بين الاضطراب والسكون وعلاقات عاطفية فاشلة ، ويبحث دائم عن امرأة تفهمه ، حيث سنتهي زيجاته الاربعة بالطلاق والملاحقات القانونية ، مع الزوجة الخامسة التي تزوجها وهو في عمر الثمانين يشعر بالاطمئنان ، يقول لكاتب سيرته الآن أستطيع أن أخلف صبياً يشبهني .. كان أولاده الثلاثة قد قاطعوه بسبب خلافاته الأسرية . حين سأل محرر الكتب في النيوروك تايمز : "هل كنت تتصور أن تكتسب "الإنسان ذو البعد الواحد" الذي أشعل الانتفاضات في أوروبا قبل عشرة أعوام ، يمكن أن يذهب الى النسيان بهذه البساطة؟" لكن هيربرت ماركيز كان في تلك اللحظة يفكر فيما إذا كانت سنوات حياته التي شارفت على الثمانين ذات جدوى ، تذكر إنه ذهب ذات يوم الى المعلم هايدغر ليسأله السؤال ذاته : هل يأتي ذلك اليوم الذي يطوي النسيان كتاب الوجود والزمان؟ كان هايدغر آنذاك مهوماً بطرح الأسئلة ، وبإكمال المشروع الوجودي الذي وضعه أستاذه هوسرل ، وذلك عبر استخدامه لكل الوسائل الفلسفية للإجابة عن السؤال الأساسي الذي شغل بال واضع الفلسفة الظاهرية : ما هو الوجود؟

لم يكن أستاذ الفلسفة الذي تخصص في دراسة فكر هيغل وكُرس حياته العلمية لإثبات أن فكر معلم الفلسفة الألمانية يحتوي على عناصر منها ما هو ثوري ، ومنها ما يُهدد مباشرة للثورة ، وكان كتابه (هيغل والثورة) قد أثار حفيظة الحركة الديمقراطية الشعبية الألمانية التي رأت فيه محاولة لتحميل صورة فيلسوف كان يؤمن "بالبطل المطلق" ، لم يكن هذا الأستاذ وقد بلغ من العمر سبعين عاماً يحمل بأنه سيصبح واحداً من نجوم المجتمع الغربي تحاضرة الفضايات ويرفع الشباب والطلبة صوره في شوارع باريس وجامعاتها ، ويتحول كتابه "الإنسان ذو البعد الواحد" عام ١٩٦٨ الى إنجيل لشباب أوروبا الغاضب والحالم بالتغيير .

يتخلص مشروع ماركيز في الإجابة على السؤال التالي : لماذا لم تقم الثورة في البلدان الصناعية المتقدمة؟ وعلى وجه التحديد في البلدان التي افترضت الماركسية، إنها ستكون رائدة أقطار العالم أجمع إلى الاشتراكية ، بل لماذا باتت شبه مستحيلة في عالم يمتلك منذ أكثر من قرن القوة الكلاسيكية للثورة ، أي البروليتاريا الصناعية .

يقول ماركيز إن الإنسان ذو البعد الواحد هو ذاك الذي استغنى عن الحرية بوهم الحرية ، إنه ذلك الذي يتوهم إنه حر لأنه يختار بين تشكيله كبيرة من البضائع والخدمات التي يكفلها المجتمع لتلبية حاجاته ، إنه كالعبد الذي يوهب الحرية في اختيار



سول بيلو

مشكلات سواء في وسطه العائلي أو في مدينته التي تدمر براءة الإنسان وتطحنه ، حيث نجد أوجي يعيش تقلبات أميركا في الأربعينيات ويواجه المجتمع الذي لا يريد له أن ينجح بالسخرة ، الحياة الاميركية المزعومة ، ومن الحرب التي فرضت على الناس ومن انتشار الدعاية وفساد السياسيين وانحراف المثقفين ، ومن العنف الذي أصبح علامة من علامات أميركا بعد الحرب العالمية الثانية .

عندما منحت الأكاديمية السويدية جائزة نوبل لى سول بيلو عام ١٩٧٦ ، أشار بيانها الصحفي إلى أن رواياته وخصوصاً مغامرات أوجي مارتش ، تستخدم أسلوباً بعيد الرواية إلى أوائل أصولها الأوروبية ، وي طرح من خلال ذلك معضلة العصر الذي نعيش فيه . الشخصية الرئيسة في روايات سول بيلو هي شخصية الإنسان الذي يعيش على هامش المجتمع ، ويشعر بالعباسية التي تحاصرهما من كل جانب . إن بين قدراته الشخصية العاجزة عن تحقيق الطموح ، والنقص الذي يسببه عليه المجتمع باعتباره إنساناً هامشياً . ورغم تمتع شخصياته بالذكاء ، والقدرة على اللعب بالكلمات ، لكنها تشعر طوال الوقت بالعباسية التي تحاصرهما من كل جانب . إن أبطال سول بيلو هم انعكاسات متعددة لشخصيته ، ولأزماته التي عاشها طوال عمره .. عام ١٩٦٦ يهديه هيربرت ماركيز نسخة من كتابه "الإنسان ذو البعد الواحد" وسيكتب مشيداً بالكتاب مهاجماً هذا المجتمع الأصادي النظرة . كان بيلو قد تأثر بكتابات سنكلر لويس وجون شتاينيك حيث الدعوة الى جعل المجتمع أكثر إنسانية وتدعيم مكانة الفرد ، ولهذا نجد سول بيلو يصير على أن يضع عنوان "الإنسان المتأرجح" لإحدى رواياته .. وهو يؤكد أنه كتب عن جيل الشباب المعاصر في محاولة للبحث عن الذات ، لذلك نجد بطل رواية "مغامرات أوجي مارتش" يوضح موقفه من الإنسان المعاصر : تقول النصيحة التقليدية كن واقعيًا ، وفكر فيما يمكن عمله فعلاً ، لكن هذه النصيحة لا تخرج هي الأخرى عن كونها شعاراً مزيفاً . فأننا لا نستطيع أن نعيش الواقع إلا إذا فكرت في تف-غيره . تلك هي العظيمة الوحيدة التي يستطيع الإنسان أن يحققها

عندما سئل مرة لماذا قرر أن يصبح كاتباً ، أجاب بأن اختياره لهذه المهنة كان نوعاً من السذاجة ، ثم أضاف : "لابدي أن أقول هذا عن اختياري . هناك

سيده (فهل هو حر؟) ، ولذا يقول ماركيز إن الحرية المنظمة من قبل مجموع اضطهادي هي أداة قوية للسيطرة ، حيث يفرغ هذا الإنسان من أي بعد نقدي ليعارض أو يطالب بالتغيير ، ولا يبقى فيه إلا على البعد الإيجابي ، الذي يقبل المجتمع والواقع كما هو ، بل ويرضى به بسعادة ، معتبراً أي موقف غير هذا موقفاً غير منطقي ولا عقلاني ، حيث يُسخّر المجتمع أحادي البعد كل ما يملك من طاقات هائلة ، لتحقيق الهيمنة على الإنسان بتقليص مجاله الداخلي وجعله أحادي البعد .

ويؤكد ماركيز أن المجتمع لا يكتفي بتزييف الحاجات المادية ، بل ويقوم بتزييف الحاجات الفكرية ، وذلك على قاعدة أن الفكر هو العدو للود للمجتمع المسيطر ، فهو قوة العقل النقدية السالبة والمحرّكة باتجاه ما يجب أن يكون لا ما هو كائن ، ويقصد بهذه القوة الايدولوجية التي يقوم المجتمع ذو البعد الواحد بتحقيها وإزالتها باسم عقلانية التكنولوجيا ، مستبدلاً إياها بالمدينة التقنية كأيديولوجيا ، لتصبح هي ذاتها أيديولوجيا المجتمع ، حيث يقول في الإنسان ذو البعد الواحد : "إن الجهاز الإنتاجي والسلع والخدمات التي ينتجها تفرض النظام الاجتماعي من حيث إنه مجموع ، فوسائل النقل والاتصال الجماهيري وتسهيلات السكن والملبس والإنتاج المتكامل لصناعة أو قات الفراغ والإعلام ، هذا كله يرتبط عليه مواقف وعادات مفروضة ورواد أفعال فكرية وانفعالية ، تربط المستهلك بالمنتج بصورة محببة ، ومن ثم تترطهم بالمجموع ، إن المنتجات تكيف الناس مذهبياً وتشرطهم ، وتصنع وعياً زائفاً عديم الإحساس بما فيه من زيف"

ومثل بقية أعضاء مدرسة فرانكفورت كان ماركيز لا يرى أملاً في الثورة من قبل الطبقة العاملة ، فقد كان يبدل ذلك بتطلع إلى الجماعات المهتمة المستبعدة من المجتمع الاستهلاكي ، والتي كانت بمثابة محصنة ضد تماثلها : "طبقة سفلية من المنبوذين من المجتمع والخارجين عليه ، المستغلين والمضطهدين من الأجناس الأخرى ، العاطلين عن العمل والعاجزين عنه" هؤلاء الذين كان يطلق عليهم ماركس "البروليتاريا الرثة" أصبحوا أمل ماركيز في التغيير .

بحلول عام ١٩٦٩ سينشر ماركيز كتابه نحو التحرر - ترجم الى العربية بعنوان نحو ثورة جديدة - والذي كتبه بعد ما أصاب تظاهرات الطلبة في باريس عام ١٩٦٨ من تراجع أدى الى انسحابها .. وفي هذا الكتاب الذي يعتبره دارسو ماركيز مكملاً لكتابه "الإنسان ذو البعد الواحد" يطرح ماركيز سؤالاً من يفرغ بالثورة ؟ ويجب إنهم الطبقات المهتمة في المجتمعات الرأسمالية وهم الطلاب ، النساء ، الأقليات ، المؤنون والنخب الثقافية والعاطلون عن العمل . وهو لا يرى ماركيز سيواجهون أجهزة الدولة من جهة والطبقة العاملة من جهة أخرى والتي تعتقد أن الثورة حق تاريخي ، ويجد ماركيز أن الطبقة العاملة في المجتمعات الرأسمالية أصبحت طبقة صامتة ، حقوقها مهدورة لكنها لا تتحرك ، تفضل السكوت والإنظار بدلاً من القيام بأي تحرك .. ولهذا نجد ماركيز في كتابه "نحو التحرر يعتبر إن الطبقات المهتمة ستكون حركات ثورية أصيلة .

عندما مات ماركيز عام ١٩٧٩ لم تكن المجتمعات الصناعية قد تحولت الى ما كان يتمناه ، لكن جامعات مثل بيركلي وكولومبيا وبرانديز كانت تعمل كقواعد لأفكار ماركيز ، وعندما سأل أحد الصحفيين عام ١٩٧٤ عما إذا كان الأمل بثورة الشباب قد مات أجابه : لا اعتقد إنه مات ، أحسب أنه سيبحث في معظم جامعات العالم " وهذه النبوءة تحققت بعد موته بالتأكيد ، قبل وفاته يكتب : "كانت الفلسفة على مر عصورها ، جهداً يبذله الإنسان من أجل فهم نفسه وعالمه ، وتهدد الطريق لتغيير ما يستحق أن يتغير من الظواهر المحيطة بنا" . مات ماركيز قبل سارتر بعام واحد .. كان فيلسوف الوجودية يعاني من الأمراض وضعف شديد في البصر ، عندما أخبرت سيمون دي بوفوار برحيل صاحب كتاب "الإنسان ذو البعد الواحد" قال لها بصوت خفيض

لا اعتقد إنه رحل نهائياً .. فسوته سينتفي في مكان آخر ومع مجاميع جديدة من الطلبة " وستحقق نبوءة سارتر وسينبعث كتاب ماركيز في الجامعات الأميركية وسيلوح به الطلبة وهم يتظاهرون ضد الحرب في فيتنام .



اقرأ

القلب صياد وحيد

صدرت عن "دار المدى" الترجمة العربية لرواية "القلب صياد وحيد" للروائية "كارسن مكلورن"، والتي يعتبرها النقاد واحدة من أفضل الأعمال في الأدب الأميركي، وكما كان دوستوفسكي يقول دائما: "نحن جميعا خرجنا من معطف غوغول"، ما يعني أنه وأبناء جيله من كبار الروائيين الروس، ما كان لهم أن يكتبوا أعمالهم، لولا أن غوغول قد فتح لهم أبواب السرد الروائي مشرعة في عمله الرائد "المعطف"، كذلك يمكن لقطاع كبير من روائي النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة أن يقولوا إنهم جيل خرج من قلب كارسن مكلورن، وتحديداً من روايتها الأولى والكبرى "القلب صياد وحيد".



صراخ مشعان . . ودحر ترامب

أفضل وأغنى رواية عن خراب الأمم، تركها لنا مواطن نمساوي اسمه ستيفان تسفايخ، ففي لحظة فارقة من تاريخ البشرية يكتب هذا الرجل النحيل منكراته عن عالم مضى.

ما هو الشعور الذي سيخامرک وأنت تقرأ حكاية صعود القوى الكارهة للحياة، كما يصفها في مذكرته "عالم الأمس؟ لا أدري.. حاول أن تقرأ.

يقول تسفايخ: "الكاره للحياة لا يعرف إلا طريقاً واحداً هو طريقه، لا يقبل حلاً وسطاً، يتوهم أنه وحده الذي يعلم، وعلى الآخرين أن يتعلموا منه، وتراه يرغي ويذب إذا تجاسر أحدهم على إبداء رأي مضاير لرأيه".

لا أحب أن ألقى عليكم دروس الكتاب، لكن لا مفر من مراجعة تجارب الآخرين، وعندما نقرأ كم تكرر الظلم والعنف تشعر بان العالم كله كان في يوم من الأيام مسرحاً للعبث والخراب.

هذا الخراب والخوف من المجهول يريد لنا أن نعيش معه إلى النهاية، فالساسة الذين سبحوا بحمد الأمريكان وقدموا سيوف الذهب إلى رامسفيلد وكانوا لا ينامون قبل أن يطمئنوا إلى أن المستر بول بريمر راض عنهم، نجدهم هذه الأيام يطلبون منا أن نُدحر الأمريكان، وأن نمرغ انف ترامب في التراب.

معظم سياسيينا مولعين بلقطات الأكتشن، وفي كل تصريح نجد ذلك الإصرار في البحث عن لقطة مثيرة يستنون من خلالها أهات الإعجاب، وكان آخرها عروض "الشو المثيرة التي يقدمها هذه الأيام مشعان الجبوري الذي تنقل من دروس صنع العيوب النافسة إلى التغني بأجناد حكومة توري المالكي إلى الدفاع عن التحالف الوطني لأنه يقود مسيرة الإصلاح، إلى اتهام حلفاء الأمس بأنهم يضلّطونه.

الذين انظروا الديمقراطية من الأحزاب التي تحكمتا يعانون من سذاجة مثلي، لأنهم يعتقدون أنهم يعيشون في ظل أقراب يحترم الأخر. اليوم هناك قواعد جديدة وواضحة للعمل السياسي، غير عنها معظم شيوخ وخطباء هذه الأحزاب. في الانتخابات الأخيرة أصدر السيد كاظم الحائري فتوى بتحريم انتخاب الشخصيات المدنية لأنها في نظره شخصيات كافرة، وظل الشيخ عامر الكفشي يردد من على قناة أفاق أن كل القوى المدنية ملحدة، واليوم في الوقت الذي يحاول العراق أن يبتعد عن ساحة الصراع الإيراني الأميركي، يدخل السيد كاظم الحائري طرفاً في السجال بدعوته إلى محاربة الأمريكيان في بغداد، وهو أمر يثير الاستغراب بنفسه القدر الذي يؤثر به التعجب؛ ربما يقول البعض: يا رجل هل أنت سعيد بوجود قوات أميركية في العراق؟.. يسادة أنا ووعي ملايين العراقيين لم تطالب الأمريكان بغزو بلادنا، ولم نرحب بهم.

الذين مالت الفرحة وجوههم هم الذين استقبلوا جورج بوش بالاحضان والابتهامات.. ومن يريد التاكيد عليه أن يصعد في سفينة العم غوغل ويسري العجب.

معلم سياسيينا مولعين بلقطات الأكتشن، وفي كل تصريح نجد ذلك الإصرار في البحث عن لقطة مثيرة يستنون من خلالها أهات الإعجاب، وكان آخرها عروض "الشو المثيرة التي يقدمها هذه الأيام مشعان الجبوري الذي تنقل من دروس صنع العيوب النافسة إلى التغني بأجناد حكومة توري المالكي إلى الدفاع عن التحالف الوطني لأنه يقود مسيرة الإصلاح، إلى اتهام حلفاء الأمس بأنهم يضلّطونه.

الذين انظروا الديمقراطية من الأحزاب التي تحكمتا يعانون من سذاجة مثلي، لأنهم يعتقدون أنهم يعيشون في ظل أقراب يحترم الأخر. اليوم هناك قواعد جديدة وواضحة للعمل السياسي، غير عنها معظم شيوخ وخطباء هذه الأحزاب. في الانتخابات الأخيرة أصدر السيد كاظم الحائري فتوى بتحريم انتخاب الشخصيات المدنية لأنها في نظره شخصيات كافرة، وظل الشيخ عامر الكفشي يردد من على قناة أفاق أن كل القوى المدنية ملحدة، واليوم في الوقت الذي يحاول العراق أن يبتعد عن ساحة الصراع الإيراني الأميركي، يدخل السيد كاظم الحائري طرفاً في السجال بدعوته إلى محاربة الأمريكيان في بغداد، وهو أمر يثير الاستغراب بنفسه القدر الذي يؤثر به التعجب؛ ربما يقول البعض: يا رجل هل أنت سعيد بوجود قوات أميركية في العراق؟.. يسادة أنا ووعي ملايين العراقيين لم تطالب الأمريكان بغزو بلادنا، ولم نرحب بهم.

الذين مالت الفرحة وجوههم هم الذين استقبلوا جورج بوش بالاحضان والابتهامات.. ومن يريد التاكيد عليه أن يصعد في سفينة العم غوغل ويسري العجب.



بيت (م) . . 56 وردة حمراء في ذكرى الشهيد كامل شياع

في ٢٣ آب قبل ١١ عاما اغتيل المثقف الجيوي المناضل (كامل شياع) قبل ان تتحقق احلامه، وكان بذلك الواقد الأخير الى الموت في بغداد، بعد ان قضى شطرا من حياته في الغرب، يحلم بالنجي الى بغداد لتتحقق احلامه الثقافية. وهو الذي نظم وكتب وصايا اهم مؤتمر للمثقفين العراقيين في باريس، وما تزال وصاياه في ادراج مكاتب وزارة الثقافة تنتظر من يعيدها الى الحياة، في الاقل استذكارا لكتابتها الكبير كامل شياع. وقبلما نعتز على انسان مفرد في انسانيته، ويجسد رؤيته للحياة وسلوكه. كامل شياع انسان وهب نفسه وتاريخه للثقافة. وبيت المدى يعترز باستذكاره ثانية لانه من أسس الثقافة الرصينة في العراق.

بغداد / محمد جاسم
عسدة / محمود رؤوف

صاحب مشروع ثقافي

بيت المدى كما عهدنا باستذكار الرموز الثقافية داخل العراق وخارجه لا سيما تلك الرموز التي قدمت خدمات جليلة للثقافة والعراق. اليوم نقف امام قامة ثقافية شاهقة غيبت قسرا عبر "الاعتقال السياسي" الجبان لانه كان شعبة مضبنة وصاحب مشروع ثقافي تنويري، وهو الكاتب ووكيل وزارة الثقافة الاسبق "كامل شياع"، الذي لم يغف ابدا عن الذاكرة والحضور، بل هو حاضر بينا بأخلاقه العالية وفكره النير ومشروعه الثقافي الذي يتنادينا دائما لتبنيته واستحضاره. وفي مبادرة لاقت الاستحسان بين جمهور الجلسة الكيف وزعت عائلته ٦٥ واردة حمراء بغدر سنوات عمر كامل وكراسا عن حياة الفئيد.

المثقف القرين

قدم للجلسة الناقد "علي الفواز" فأنشأ إلى: -استذكر اليوم المثقف القرين والحالم، الذي حلم كثيرا بثقافة غير ثقافة اليوم. ثقافة تضع الحالمين عند عتبة الحياة الانبيل والاجمل. الحديث عن شياع نو شخصون.. شخصون تعدت الى شخصيته.. ومشروعه الثقافي الناهض.. كما تمتد الى حضوره وفاعليته ودوره الكبير في محاولة النهوض بالثقافة العراقية وبناء مؤسسة ثقافية جديدة تتصدى لتحولات مرحلة ما بعد ٢٠٠٣ سواء على مستوى بناء المؤسسات الديمقراطية او بناء العقول او على مستوى الاسئلة الجديدة. لانا بدون الاسئلة سنظل نتمسك بالاجوبة التي كتبها التاريخ سابقا، وكرهنا فقهاء الظلام. شياع قدم مشروعا ثقافيا مهما جاء عبر فضاله الاجتماعي والسياسي، ومن خلال رؤيته الثقافية الواضحة، ومن خلال ايمانه بالعقائدين الذين سبقونا، للكيفية التي تنبى بها الدول الحديثة.

المثقف عتبة أساسية لسياسي

ومثلما ادرك مثقفو الثورة الفرنسية في القرن ١٨ ان المثقف الحقيقي هو

صباح



هيثم كامل الزبيدي المترجم يفتتح فعاليات نادي الترجمة في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين بمحاضرة بعنوان "الترجمات المكررة للأعمال الأدبية المحاضرة في مقر الاتحاد بساحة الاندلس يوم الخميس المصادف ٢٩/٨/٢٠١٩ الساعة الحادية عشر صباحا

■ **سهي سالم**
الفنانة المسرحية انتهت من تسجيل حلقات المسلسل الإذاعي أسماء الله الحسنى اخراج حسن جاسم يذكر ان الفنانة سالم شاركت في عمل مسرحي عراقي فرنسي تم عرضه على مسارح العاصمة الفرنسية باريس وشارك فيه عدد من الممثلين العراقيين والفرنسيين والعمل قراءة مسرحية سوفوكليس انتجوجن كتابة واخراج الفنان هيثم عبد الرزاق



جمال العتابي



هادي الطائي



رضا الظاهر



فصيل عبد الله مع مقدم الجلسة... علي الفواز

يتطلب وعيا جديدا يختلف عن الوعي السابق والسائد لصياغة الافكار الجديدة. فقلت له لا يمكن ان تخترق السائد الا برؤية ثورية ديمقراطية تنسف وتطيح ماهو موجود. كما تحدثنا عن الماركسية وفاق تطورها وعن الفن وجماليته. والتباسا ما بعد الحداثة. وحدثني عن الموسيقى الكلاسيكية التي احبها. وكيف يصغي برهافة حسه الى كونسرتو كمان بيدات الحس الوطني بقضايا شعبه ومشاريعه الثقافية. كان عميق الفكرة وشفاف الروح ورفيع اللغة وكثير التواضع. وتوعدنا ان نلتقي في بغداد لنكتمل المشوار لكن للأسف تحولت بغداد الحلم الى كابوس.

من قتل كامل؟

وقال الدكتور جمال العتابي: - لم تكن رجلا/كنت انسانية/لم تمتشق قلما.لم تمتشق بندقية/لم تمتشق الادمك/كان دمك مكتنوبا من قبل ان يسفك/ومن راك رأى دمك/هو الوحيد الواضح، الوحيد الحقيقي. هكذا رثى محمود درويش غسان كنفاني.

من قتل كامل...؟ السؤال الذي لم أجد له جواباً في سجلات الشرطة العراقية، ولم يشهد القضاء جلسة محاكمة واحدة لهم. ولم يكشف عن مصير التحقيق في بريطانيا فقال:- رغم انه يتوقع في الجريمة. بل جرى عمداً اغلاق ملفها، ومرتكبو الجريمة أحرار طلقاء يعلم الحكام وأجهزة السلطة، وسبق



فصيل عبد الله مع مقدم الجلسة... علي الفواز

المسؤولين أن أعلنوا جهاراً وعبر وسائل الإعلام، معرفتهم بالجنّة، والجهات السياسية التي تحميهم وتقف وراءهم.. الأعوام الـ ١١ التي مضت حافلة بالأحداث، وأنا لا أكن عن طرّح الأسئلة، ومحاولة التوصل إلى الأجوبة، فالقاتل عندي مكتشف الوجه، غير قنع مثلاً يراه شركاؤه، القاتل هو أبو جهل، لا أعني بالطبع ذلك الرجل المسمى عمر بن هشام بن المغيرة المخزومي، المعروف بشدة عدائه للإسلام ونبيه، فالرمز هنا إشارة لجهل ذاته بما يتضمّن من طاقة إيجابية تعبر عن التخلف عبر التاريخ، فطعا إن قرار تصفية كامل جرى في مهاليز القتل التي تصنع الموت للفكر النير وبعاته، خمس سنوات من العمل المشترك في وزارة الثقافة العراقية كانت بالنسبة لي شخصياً، درساً في العفة والزّاهة والشعور العالي بالمسؤولية والانفتاح على العطاء الثقافي قال:- ظل السؤال يلح علي دائماً، من سيحمي كامل؟ الرصين، المتواضع، المؤدّب، ثم صار السؤال من قتل كامل؟ غير أولئك الذين يغنون الاحتراب الطائفي والديني، لتعزيب امتيازاتهم، أولئك الذين يريدون عراقاً بلا نخبة، بلا علماء ومفكرين من خميرة الإبداع. بل يعد الأسي كافي في الكشف عن القتل فهل نحن مدركون لحجم الأخطار في ظل التردد والخوف والصمت، وشلوك الطوائف ما زالوا يعنون في البلاد؟

الراحل خيب ظن القتل

كما تحدث شقيق الراحل فيصل شياع فقال:- فرحت بدعوة الناقد الفواز حول عقد مؤتمر ثانٍ للمثقفين والادباء يحمل اسم الراحل. وهو أفضل وفاء لهذا الشهيد، الذي شكل وغيابه أكبر خسارة للثقافة العراقية، لكنه ربح هذه الذكرى المعطرة التي

تايلور سويفت تهاجم ترامب

طرحت المغنية البريطانية، تايلور سويفت، الألبوم السابع في مسيرتها، بعنوان "لاف" Lover، ويضم ١٨ أغنية، ومدتها الإجمالية ساعة و دقيقة واحدة. ومن المتوقع أن يحقق الألبوم الصادر قبل يومين نجاحاً كبيراً، وبدأ بالحصول على إعجاب عدد من النقاد، أبرزهم مجلة "رولينغ ستون" الموسيقية، علماً أن ألبومها الأخير أطلق عام ٢٠١٧، وحصل عنوان "ريبوتاتيشن Reputation". ويأتي ألبوم سويفت (٢٩ عاماً) بعد نزاعها بشأن أغانيها القديمة، إذ أعلنت أنها ستعيد تسجيلها لامتلاك حقوقها، وذلك بعدما اشترى المدير الموسيقي الشهير سكوتر براون حقوق أعمالها، في خطوة وصفتها بـ "التنمر والاحتفال"، في يونيو/حزيران الماضي. وعلى هامش إطلاق ألبوماتها الجديد، عقدت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية مقابلة معها، اليوم السبت، تطرقت فيها إلى الحديث عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقالت سويفت إن رئاسة ترامب وإدارته تحثان على الرأي العام الأميركي، وتصوران ما يحصل كأنه "إذا كنت تكره الرئيس، فأنت تكره أميركا". وأضافت: "نحن نتمتع بحكم ديمقراطي، ومن المفترض أقله أن يسمح لنا بالخلاف والخلاف والمعارضة. اعتقد حقاً أن ترامب يظن أننا نخضع لحكم استبدادي شمولي".



سكارليت جوهانسون، أعلى

الممثلات أجرا في ٢٠١٩

كشفت تصنيف حديث لمجلة "فوربس"، أن نجمة السينما الأميركية، سكارليت جوهانسون، هي أعلى الممثلات أجرا في العالم، خلال عام ٢٠١٩. وبحسب المجلة، فإن الممثلة استطاعت أن تحافظ على موقعها في الصدارة للعام الثاني على التوالي، وبلغ أجراها خلال السنة الجارية ٥٦ مليون دولار. وحصدت النجمة الأميركية هذه الأموال الطائلة بفضل النجاح الكبير الذي حققه أحدث أفلامها "أفنجرز.. إند غيم"، وهو الفصل الأخير من ملحمة "أفنجرز السيمائية، وتفاضت عن بطولتها فيه ٣٥ مليون دولار. وأدت جوهانسون في أفلام "أفنجرز" دور العميلة الخارقة "كاتاشا رومانوف"، التي تعرف بـ "الأرملة السوداء". وفي المرتبة الثانية، من قائمة "فوربس" لـ أعلى الممثلات أجرا في السنة الحالية، جاءت الممثلة الأميركية الكولومبية، صوفيا فرغارا، بطلة المسلسل الكوميدي التلفزيوني المتوج بعدة جوائز "مودرن فاميلي".

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا

اليوم (الأحد)، إذ ترتفع درجات الحرارة قليلا عن معدلاتها مع

رياح خفيفة



بغداد / 48° C - 22° C البصرة / 49° C - 24° C

أربيل / 45° C - 19° C النجف / 48° C - 22° C

الموصل / 45° C - 20° C الرمادي / 48° C - 22° C